

جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،الطور الثاني
في ميدان :علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
قسم :علوم التجارية
تخصص : محاسبة وتدقيق
بعنوان :

أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية

دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين في المؤسسات

_ الفترة الحالية لسنة 2018 _

من إعداد الطالبة: نور الهدى حروز

نوقشت وأجيزت علنا تاريخ: 23 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة ورقلة	سعيد هتهات
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	خير الدين قريشي
مناقشا	جامعة ورقلة	حجة الله شاوش

الموسم الجامعي 2017/2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة- الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،الطور الثاني
في ميدان :علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
قسم :علوم التجارية
تخصص : محاسبة وتدقيق
بعنوان :

أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية

دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات والمحاسبين في المؤسسات

_ الفترة الحالية لسنة 2018 _

من إعداد الطالبة: نور الهدى حروز

نوقشت وأجيزت علنا تاريخ: 23 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة ورقلة	سعيد هتهات
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	خير الدين قريشي
مناقشا	جامعة ورقلة	حجة الله شاوش

الموسم الجامعي 2017/2018

إهداء

إلى كل من نطق لسانه بكلمة التوحيد وصدق قلبه

إلى كل من صلى على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم

إلى كل من ربانا وعلمنا وكان سببا في وصولنا إلى ما نحن عليه إلى قرّة عيني

إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى التي حرمت من نفسها وأعطتني من نبع حنانها

إلى من وهبتني الحياة ومنحتني الحب إلى تلك المرأة العظيمة صديقتي وحبيبتي أمي الغالية

وإلى أعظم رجال صبرا ورمزا وحباً وعطاءً والذي تعب كثيرا من أجل تعليمي

إلى ذلك الرجل الكريم أبي عزيز إلى حبيبي ورفيق دربي مختار

وإلى دفاء البيت وسعادته إخواني وأخواتي وإلى عائلتي الكريمة

وإلى كل من جمعني معهم المشوار الدراسي من بدايته إلى اليوم.

شكر

والحمد لله رب العالمين والشكر لله على ما يسرّ و أعطى

أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ خير الدين قريشي لإشرافه على هذا العمل

ولم يدخر جهدا في مد يد العون

والأساتذة الذين أشرفو على تحكيم الإستبانة

كما أتقدم بالشكر المسبق لأساتذة لجنة المناقشة

وإلى كل من ساهم من أجل رفع راية العلم

نور الهدى حروز

ملخص الدراسة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية في البيئة الجزائرية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بتحليل 40 استبانة موزعة على المحاسبين في مؤسسات ومكاتب المحاسبة. دلت النتائج على أن النظام المعلومات المحاسبي يؤثر على جودة المعلومة المالية، حيث كانت حوصلة النتائج أن المجموعة المستندية لها تأثير قوي على إخراج معلومة جيدة وكذا العناصر البشرية التي تتصف بالخبرة والكفاءة قادرة على تحسين المعلومات كما أن لتكنولوجيا أثر فعال في تحسين المعلومة وجعلها سلسلة وسهلة في عملية اتخاذ القرار وتسهيلها لمستخدميها.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبي، جودة معلومة مالية، مجموعة مستندية، عناصر البشرية، تكنولوجيا، مراجع حسابات.

Abstract:

The study aimed at identifying the impact of the accounting information system on the quality of financial information in the Algerian environment using the analytical descriptive approach. We analyzed 40 questionnaires distributed among accountants in accounting institutions and offices. The results indicated that the accounting information system affects the quality of financial information, The results of the results indicate that the documentary group has a strong influence on the output of good information as well as human elements that are characterized by expertise and efficiency, capable of improving the information, and technology has an effective effect in improving the information and making it smooth and easy in the decision making process and facilitating To its users.

Keywords: Accounting Information System, Quality Financial Information, Documentary Group, Human Elements, Technology, Governor Accounts.

قائمة المحتويات

أ-ج	المقدمة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية
02	تمهيد الفصل
25-03	المبحث الأول:مدخل لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية
05-03	المطلب الأول :أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي
18-10	المطلب الثاني : أساسيات حول جودة المعلومة المالية
22-18	المطلب الثالث :القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي
22	المبحث الثاني:دراسات سابقة حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية
26-22	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
26	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
28-26	المطلب الثالث :مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة
29	خاتمة الفصل
30	الفصل الثاني:دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية
31	تمهيد الفصل
32	المبحث الأول:الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
32	المطلب الأول :الطريقة المستخدمة في الدراسة
36-32	المطلب الثاني :الأدوات المستخدمة في الدراسة
36	المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها
36	المطلب الأول : تحليل وتفسير نتائج الدراسة
49-36	المطلب الثاني : اختبار الفرضيات من الجانب المحاسبي ومناقشتها
52-49	خاتمة الفصل
57-54	الخاتمة
60-58	المراجع
65-61	الملاحق
66-65	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
33	استمارات الإستبانة الموزعة على الأفراد العينة	(01-02)
34	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية	(02-02)
34	ثبات استمارة استبانة حسب معامل ألفا كرونباخ	(03-02)
35	مقياس ليكارت الثلاثي المعتمدة في الدراسة	(04-02)
36	توزيع أفراد العينة حسب التأهيل العلمي	(05-02)
37	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية	(06-02)
38	توزيع أفراد العينة حسب مكان العمل	(07-02)
39	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	(08-02)
41	نتائج تأثير المجموعة المستندية على جودة المعلومة المالية	(09-02)
43	نتائج تأثير العنصر البشري على تحسين المعلومة المالية	(10-02)
45	نتائج تأثير التكنولوجيا على تحسين جودة المعلومة المالية	(11-02)
47	نتائج تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية	(12-02)
48	نتائج اختبار (t-test) الخاص بالفرضية الأولى	(13-02)
48	نتائج اختبار (t-test) الخاص بالفرضية الثانية	(14-02)
49	نتائج اختبار (t-test) الخاص بالفرضية الثالثة	(15-02)
52	مقارنة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية	(16-02)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
37	توزيع أفراد العينة حسب التأهيل العلمي	(01-01)
38	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية	(02-01)
39	توزيع أفراد العينة حسب مكان العمل	(03-01)
40	توزيع أفراد العينة حسب المهنة	(04-01)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
64-61	استمارة الإستبانة	01
65	ثبات استمارة استبانة	02
68-66	المتوسطات المرجحة	03
69	للمساواة بين الفروق (t- test)	04

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الدلالة	
AAA	American Accounting Association	الجمعية المحاسبية الأمريكية
AICPA	American Institute of Certified Public Accountants	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
IAS	International Accounting Standard	المعيار المحاسبي الدولي

المقدمة

المقدمة

أ- توطئة:

يشهد العالم في الأوان الأخيرة تطورات عديدة في شتى المجالات ، ويعتبر ظهور المعلومات الركيزة الأساسية في هذا التطورات، لما تقدمه من تسهيلات سواء من مستخدمي والمستفيدين من هذه المعلومة، فتطورات الناتجة في العالم في مجال الأعمال على العموم ومجال التكنولوجيا ونظم المعلومات خصوصا وما نتج من أحداث اقتصادية هائلة ينبغي معالجتها وتقديمها كمعلومات مالية ممكن إن تحقق فيها معيار الجودة وفائدة لمستخدمي هذه المعلومة.

فيعد نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام من أنظمة المعلومات الإدارية لما ينتجه من معلومات تساعد في الوصول إلى اتخاذ قرارات رئيسية، وإن الغاية من نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة صادقة عن الوضع المالي للمؤسسات، فهو يعتمد على البيانات التي تنتج من العمليات اليومية والمستمرة بحيث يقوم بتسجيل ومعالجة وعرض في حسابات تتضمن وثائق تساعد في إعداد التقارير والقوائم المالية.

إن القوائم المالية أهم مصدر من مصادر التي يعتمد عليها أطراف الخارجية المهتمة بأمر المؤسسة بحيث تعتبر القوائم المالية أهم مؤشر في الحكم على سلامة الوضع المالية للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

ب- الإشكالية الرئيسية:

بعد الإطلاع على إطار هذا البحث ، وأهمية القيام به، والتعرف على الأهداف التي تسعى للوصول إليها نصل إلى طرح إشكالية بحثنا التي نحاول تناولها وفق سياق نظري وتطبيقي من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية ؟

بالنظر إلى مكونات وعناصر النظام معلومات محاسبي والمتمثلة أساسا في مدخلاتها التي تعتمد على المجموعة المستندية ، والمعالجة التي تعتمد على العناصر البشرية ، والتكنولوجيا فإننا يمكن أن نجزم الإشكالية الرئيسية إلى أسئلة الفرعية التالية :

المقدمة

تتوقف المجموعة المستندية على حجم الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل للأحداث الاقتصادية ومن ثم فإنها قد تعكس على جودة المعلومة وعلى هذا الأساس نطرح السؤال التالي:

➤ ما دور المجموعة المستندية في توليد معلومة ذات جودة؟

نفترض في العناصر البشرية لنظام معلومات محاسبي أن تتميز بدرجة من الخبرة والكفاءة لإعداد مخرجات ذات جودة وبالتالي نتساءل:

➤ ما الدور الذي يلعبه العنصر البشري في تحسين المعلومة؟

تعتبر التكنولوجيا من بين أهم مكونات النظام ويفترض في وجودها تحسين مخرجات النظام وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل:

➤ ما الدور التي تلعبه التكنولوجيا في تحسين المعلومة؟

ج-الفرضيات:

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث المتعلقة بمدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية يمكن صياغة الفرضيات التالية بهدف اختبار صحتها:

➤ تعتبر المجموعة المستندية مدخلات نظام معلومات محاسبي لذلك فإن المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة؛

➤ تعتمد المعالجة أساساً على العناصر البشرية لذلك فإن المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة؛

➤ التطبيقات وبرمجيات إلكترونية كفيلة بتوفير معلومة جيدة لذلك فإن التكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين المعلومات؛

المقدمة

ح-مببرات اختيار الموضوع:

قمنا باختيار هذا الموضوع بناء على عدة اعتبارات نذكر أهمها في النقاط الآتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع؛
- أهمية جودة المعلومات في البيئة المحاسبية لأنها تعتبر أهم مقياس لتقييم جودة المخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛

خ-أهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث إلى إبراز مجموعة من الأهداف، والتي يمكن توضيحها كما يلي:

- معرفة وتقييم أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية المحددة في الدراسة بالمعلومة المالية؛
- معرفة رأي تركيبة البشرية في نظام المعلومات المحاسبي ؛
- معرفة مدى تأثير تكنولوجيا في تقديم معلومة جيدة؛

د-أهمية الدراسة:ترجع أهمية هذه الدراسة لمعرفة أهمية نظام المعلومات المحاسبي حسب آراء المحاسبين وذلك لتحقيق من مدى دقة وسرعة معالجة البيانات والقدرة الفائقة على تخزينها وسرعة استرجعها للمستفيدين منها.

ذ-حدود الدراسة:

حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود كالمكانية والزمنية الآتية:

- الحدود المكانية:تم توزيع الإستبانة على المحاسبين في شتى المؤسسات ومكاتب المحاسبة في ولاية ورقلة

- الحدود الزمانية: من 15 فيفري 2018 إلى غاية 30أفريل 2018؛

ر-منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل التعرف على تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي باعتبارها أكثر المناهج موافقة مع موضوع الدراسة ، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في

المقدمة

الدراسة فقد تم الاعتماد على نوعين من مصادر المعلومات، مصادر ثانوية والمتمثلة بالدرجة الأولى في الكتب، الرسائل العلمية والمجلات وقد تم استخدامها في الجانب النظري من الدراسة، أما المصدر الأولي فتمثل في الملاحظة والاستبيان والتي استخدمت كأداة لجمع قاعدة بيانات الجانب التطبيقي للدراسة، كما استعمل البرنامج الإحصائي SPSS اختصار "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" لمعالجة البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان.

ز- صعوبات الدراسة

في أغلب الحالات تواجه الطلبة عند إعدادهم لدراسة موضوع ما بعض الصعوبات، ففي هذه الدراسة تمثلت الصعوبات في ما يلي:

➤ عدم توسيع حجم العينة بسبب عدم كفاية الوقت ؛

➤ طول فترة استرجاع الاستبيانات بسبب العمل ؛

هـ- هيكل الدراسة:

من أجل إجراء الدراسة تم تقسيم البحث إلى فصلين ، ففي الفصل الأول تناولنا الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المالية و بعض الدراسات السابقة ، وتم تقسيمه إلى مبحثين ، فالأول استعرضنا فيه المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المالية ، ثم حاولنا أن نبرز أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية ، وأما المبحث الثاني فاستعرضنا فيه مجموعة من الدراسات السابقة محاولين تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما وبين دراستنا.

أما في الفصل الثاني تضمن الدراسة الميدانية ، والذي قسمة إلى مبحثين ، فلمبحث الأول تضمن طريقة الدراسة والأدوات المستخدمة المتمثلة في الإستبانة لمعرفة آراء المحاسبين في تقييم النظام أما المبحث الثاني خصص لعرض نتائج دراسة ومناقشتها.

الفصل الأول :الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر
نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة
المالية

تمهيد الفصل:

من خلال تطورات التكنولوجيا والاقتصادية أصبحت المعلومة تحتل مكانة كبيرة في كل المجالات، فأنظمة المعلومات المحاسبية تحقق عدة مزايا وذلك من خلال توفير معلومات هامة لجميع مستخدمي المعلومة المحاسبية. فمن خلال هذا الفصل سنتطرق لأهم العناصر التي تبرز أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.

المبحث الأول: تناولنا فيه ما يتعلق بنظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال:

أولاً- ضبط مصطلحات ومفاهيم لنظام وكذا عناصر التي تترجم عملية النظام وتحويل البيانات إلى معلومة محاسبية.

ثانياً- قمنا بتحديد كل ما يتعلق بجودة المعلومة المحاسبية وذلك من خلال

-ضبط المفاهيم المتعلقة بجودة المعلومة ومستخدميها وطرق تحديد احتياجات المستخدمين؛

-فهم القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛

المبحث الثاني: في هذا المبحث تطرقنا إلى دراسات سابقة التي لها علاقة بالموضوع؛

المبحث الأول: مدخل لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

سنتعرض في المطلب الأول لهذا المبحث أساسيات نظام المعلومات المحاسبي، ثم في المطلب الثاني القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات النظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي

في هذا المطلب سنتعرض إلى الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي ومقومات النظام وأهدافه والعناصر الأساسية التي يرتكز عليها.

الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: المحاسبة وتطور الحاجة إليها كنظام معلومات

تشير الدراسات إلى أن الإنسان اهتم منذ القدم بالاحتفاظ ببعض السجلات المحاسبية، حيث أثبتت التقنيات الأثرية وجود سجلات تعود إلى العصر البابلي والفرعوني، كما أن بعض المواد الواردة في مسلة حمورابي (المادة 104 و المادة 105) الخاصة بالتنظيم الأمور التجارية تشير إلى ضرورة أن يكون هناك سجلات ومستندات محاسبية، وبما يمكن القول معه أن تاريخ نشوء المحاسبة يعود إلى الوقت الذي احتاج فيه الإنسان إلى تبادل القيم والمنافع الاقتصادية وتعددت معاملاته وعلاقته المادية بحيث أصبح من العسر عليه أن يحصرها في ذاكرته.

ومع تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها، تطورت الحاجة إلى المحاسبة بما يمكن أن تقدمه من بيانات ومعلومات مختلفة إلى العديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية التي تعمل في نطاقها.¹

وقد اهتمت الهيئات والجمعيات العلمية المعروفة بتوضيح دور المحاسبة كنظام للمعلومات حيث حثت الجمعية الأمريكية للمحاسبة على ضرورة تطوير البحوث المحاسبية معتبرة البحث في مجال نظم المعلومات يقع تماماً داخل إطار البحث المحاسبي حيث اعتبرت المحاسبة نظاماً للمعلومات من حيث تعاملها بنفس مشكلات نظم المعلومات الشاملة للإدارة وقيامها بعمليات استقبال البيانات وتسجيلها وتخزينها واسترجاعها وتشغيلها ونقلها وعرضها لتستخدم من ترشيد القرارات.

¹ زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، طبعة 2، دار الطارق للنشر والتوزيع، الموصل، العراق، 2011، ص 9.

المحاسبة على أنها : فن تسجيل وتبويب (AICPA) وقد عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين العمليات والأحداث بطريقة معبرة وبصورة أرقام ذات قيم نقدية أو تحمل جزءا منها على الأقل طبيعة مالية، ثم تفسر النتائج التي تحصل نتيجة تلك العمليات .

كما عرفت الجمعية الأمريكية AAA المحاسبة على أنها تحديد وقياس ونقل المعلومات والبيانات

الاقتصادية للاستفادة منها في اتخاذ القرارات من قبل المستفيدين منها.²

ثانيا: النظام ، نظم المعلومات ، نظام المعلومات المحاسبي:

01/النظام: هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهدافه ، أن العالم يكون مرتبط بالأنظمة سواء كانت طبيعية أو بواسطة البشر فنهر دجلة أو النظام الشمسي هي أنظمة طبيعية بينما الساعة وشبكة الطرق السريعة هي أنظمة بشرية، وكل نظام له بنية تحتية مستقلة عن بيئتها وتزود مخرجات إلى البيئة، وكثير منها (الأنظمة) ملموسة ، حيث توظف الموارد الطبيعية كالمراد وأشخاص.³

02/نظم المعلومات: يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعميلة اتخاذ القرار الإداري ، ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم.⁴

03/ نظام المعلومات المحاسبي: له عدة تعريف نكر منها:

* يعرف على أنه: جزء من نظام المعلومات الإداري ويقتصر دوره على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية بغرض إعداد التقارير الأطراف الخارجية.⁵

كما يعرف أيضا: نظام المعلومات المحاسبي هو الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع العمليات المالية من مصادر خارجية وداخلية، ثم يقوم

² قاسم إبراهيم الخويطي، زياد يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء، جامعة الموصل، العراق، 2003، ص 05.

³ إبراهيم الجزراوي، د. عامي الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 19.

⁴ عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 18.

⁵ كمال الدين مصطفى الدهراوي ، د. سمير كامل محمد ، نظام المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الجديدة، مصر، ص 45.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية.⁶

كما تعتبر نظم المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى ، وعليه يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها: أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب و معالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المادية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية.⁷

الفرع الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه:

أولاً: مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مرتبطة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن احدهما إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهداف بفعالية وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى تبعاً لعدة عوامل من أهمها:

حجم الوحدة الاقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية الأزمنة لتشغيل نظام ، طبيعة النظام من حيث كونه يدويًا أو آليًا أو إلكترونيًا ، إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كل من :⁸

01/ مجموعة مستنديه؛

02/ مجموعة دفترية؛

03/ دليل الحسابات؛

04/ مجموعة التقارير والقوائم المالية؛

⁶ أحمد حسين علي حسين ، نظام المعلومات المحاسبي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1997، ص47.

⁷ منذر يحيى الداية ، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، أطروحة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية ، غزة، 2009، ص23 .

⁸ مرجع سابق، ص20، ص23.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

*المجموعة المستندية: تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية والأساس المهم في عمل النظام من حيث الآتي:

أ/ توفير المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام .

ب/ تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة

ج/ تمثل المستندات سجلا تاريخيا للوحدة الاقتصادية نظرا لما تحتويه من بيانات مؤرخه للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترات الزمنية (المالية السابقة)

*المجموعة الدفترية: تتمثل المجموعة الدفترية وسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريق كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤدية للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل لتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية الأزمة وصولا لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية .

*دليل الحسابات : يمثل دليل الحسابات أداء مهم في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادي، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال تصنيفات و تبويب و ترقيمات التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل منه ويوضح بعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجة البعض .

*مجموعة التقارير والقوائم المالية: تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية والغير جارية، وهي تقدم لكافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك الجهات من الداخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها.

وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كما يلي:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

أ/ مجموعة التقارير المالية التي تحتوي عليها البيانات المحاسبية المعدة أساسا لاستخدام من قبل الجهات الداخلية ، وهي غالبا ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية، وغالبا ما يهتم نظام المحاسبة الإدارية بهذه المجموعة .

ب/ مجموعة القوائم المالية: والتي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساسا للاستخدام من قبل الجهات الخارجية، وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به الوحدة الاقتصادية، وغالبا ما يهتم النظام المحاسبة المالية بهذه المجموعة.

وتتضمن مجموعة القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية كل من: قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية، إضافة إلى ذلك يمكن إعداد مجموعة من الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي يتم من خلالها توضيح وتفسير وتحليل بعض البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن أن يخدم مستخدميها في فهم كيفية التوصل إلى تلك البيانات مثل كيفية احتساب الإندثار أو تقييم المخزون السلعي... وهكذا، وكذلك توضيح بعض السياسات الإدارية والمالية من خلال إعداد بعض الكشوفات الإضافية مثل كشف التغيرات في المركز المالي وقائمة مصادر واستخدام الأموال... وهكذا.

ثانيا: أهداف النظام المحاسبي:

تسعى المحاسبة - كنظام- في أي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن أن تستفاد منها الجهات التي لها علاقات مباشرة وغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية وبما يمكن أن يساعدها في اتخاذ العديد من القرارات ، وهي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:⁹

01/ قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

02/ توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها.

03/ تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية.

⁹مرجع سابق، ص22.

الفرع الثالث: عناصر الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي

في هذا الجزء سنتطرق إلى أهم عناصر التي يركز عليها نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة أساس في المدخلات ثم المعالجة ومن ثم نحصل على المخرجات.

أولاً: مدخلات البيانات

أولاً - مدخلات البيانات:

تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ، أي أنها المداد الخام التي تجري عليها عمليات المعالجة، وعليه فإن البيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية والتي تعد لنظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن تتوفر ثلاث خصائص وهي: ¹⁰

* أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة ؛

* أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية ؛

* أن تكون قابلة لتحقيق ؛

مرحلة إدخال البيانات: يقوم أغلب العاملون في المؤسسات بتسجيل العملية التجارية على ورقة خاصة تدعى المستند الأصلي ، والذي يتضمن البيانات التي تؤدي إلى حدوث تغير في وضع الموارد، مثال على ذلك يقوم البائع بإعطاء الشركة معلومات عن وثيقة الشحن الصادرة بأن المواد الأولية قد ازدادت كمياتها الموجودة في مخازن الشركة.

ويمكن هدف هذه المرحلة في إدخال البيانات على تصميم مستندات المدخلات و الإجراءات المتعلقة بإدخال البيانات بشكل يؤدي إلى إدخال المعلومات حول العمليات التجارية بشكل دقيق وإلى إدخال أنظمة المعلومات ، ومن أهم مراحل إدخال البيانات تصميم المستند والتميز والإدخال وفحص الأخطاء. ¹¹

¹⁰ مصطفى بوركاب، إبراهيم لاني، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، درجة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبية، جامعة البويرة، 2015، ص23.

¹¹ سيد سالم عرفه، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع، 2009، ص85

ثانيا: معالجة البيانات:

تمثل المعالجة الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات الحاسوبية وعمليات المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجرى على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي.¹²

وتتم في هذه المرحلة إجراء مجموعة من عمليات المعالجة على المستندات التي تم الحصول عليها مثل:¹³

* تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا مثل ملف فواتير المبيعات أو ملف أوامر الصرف... الخ

* نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف، الذي يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء وتقدير الاستلام وأمر الشراء إلى المستند الجديد أمر الصرف.

* ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات الحاسوبية الملائمة مثل ترحيل المبيعات الآجلة إلى حسابات المدين ذات العلاقة وتسجيل العملية في اليومية وترحيل العملية إلى الحسابات الأستاذ العام.

* إجراء مجموعة العمليات الحسابية على البيانات كعمليات المسجلة في اليومية... الخ

* إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة.

بعد استلام المستندات الأساسية من أنظمة العمليات، يجري عمليات تفرز وتصنيف لهذه المستندات تمهيدا لتسجيل القيود والترحيل إلى الحسابات، فمثلا يقوم موظف الحسابات بترتيب فواتير المبيعات بحسب أرقام حسابات العملاء، تمهيدا لترحيلها إلى الحسابات، كما يقوم المحاسب بإجراء عملية تصنيف للمستندات وبحسب تاريخها وحسب نوعها تمهيدا لتسجيلها في دفاتر يومية.

ثالثا: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

تعد التقارير الحاسوبية الأمر المهم والأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية إلى المستخدمين، وتعد التقارير أيضا إحدى أهم المقاطع للإيصال بين نظام المعلومات والمستندات لهذا النظام، حيث أن نظام المعلومات

¹² مرجع سابق، ص21.

¹³ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات الحاسوبية، جامعة دمشق، سوريا، 2004، ص47.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

يقوم على تحويل البيانات إلى معلومات وهناك أهداف رئيسية لنظام المعلومات على المستخدمين المتعددين في المنظمة لتقديمها إلى المنظمة وخارجها ومنها.

*عرض وتحليل نتائج فعاليات وأنشطة وأقسام المنظمة بحيث يتمكن القائمون على إدارة المنظمة من تقديم أداء الأنشطة المختلفة.

* ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنظمة بوسائل وأدوات تحقيقها.¹⁴

المطلب الثاني: أساسيات حول جودة المعلومة المالية

في هذا المطلب سنتطرق إلى كل ما يتعلق بالمعلومة المالية وجودتها من مفهومها وأنواعها وطبيعتها ومستخدمي هذه المعلومة.

الفرع الأول: أساسيات جودة المعلومات المالية

أولاً: مفهوم جودة المعلومة المالية

يؤدي التركيز على أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي من مصادر المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات إلى قاعدة عامة لتقييم الطرق المحاسبية لبديلة والاختيار من بين الأساليب المتاحة للإفصاح. وطالما أن هناك مجالاً للمفاضلة بين طرق المحاسبة وأساليب الإفصاح فإنه يجب اختيار طريقة المحاسبة أو أسلوب الإفصاح الذي ينتج أعظم المعلومات فائدة لمساعدة المستفيدين الخارجيين الرئيسيين على اتخاذ قراراتهم. ولا يعتبر مجرد إسداء النصح باختيار طريقة المعالجة المحاسبية أو أسلوب الإفصاح على أساس منفعة المعلومات الناتجة في اتخاذ القرارات إرشاداً كافياً لمن يتحملون مسؤولية ذلك الاختيار، وغنما يجب تحديد الخصائص التي تجعل هذه المعلومة مفيدة في اتخاذ القرارات، وفيما يلي بيان هذه الخصائص:¹⁵

*الملائمة؛

*أمانة المعلومات وإمكان الثقة بها أو الاعتماد عليها؛

*حدة المعلومات؛

¹⁴ مرجع سابق ، ص 88.

¹⁵ مرجع سابق ، ص 103.

*قابلية المعلومات للمقارنة؛

*التوقيت الملائم؛

*قابلية المعلومة للفهم؛

*الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل؛

ثانيا: طبيعة المعلومة المحاسبية: يركز الإفصاح بشكل عام في المعلومات المحاسبية على نوعين معلومات مبنية على أساس النقدي ومعلومات مبنية على أساس الاستحقاق. ¹⁶

01- المعلومات المحاسبية على أساس التدفق النقدي

يعتمد الأساس النقدي على تسجيل حدث الاستلام أو الدفع فقط، حيث يتم إثبات التدفقات لحظة وقوعها بصرف النظر عن فترة حدوث العملية المسببة لها، وقد تم تخصيص المعيار المحاسبي الدولي (IAS7) "قائمة التدفقات النقدية" الذي يتناول متطلبات إعداد قائمة التدفقات النقدية، فهي الحجر الأساسي للتحليل المالي، والغرض منها هو توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات و المدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية، فالمؤسسة عليها دائما أن تسعى دائما لتحقيق توازن مدروس بين السيولة والربحية باعتبارهما هدفين متعارضين في المؤسسة ، هذه القائمة تمكن من تحديد المركز النقدي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة هي عادة نهاية السنة، وهو بمثابة رصيد للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة والصادرة منها أثناء القيام بالعمليات الاستغلالية، التمويلية والرأسمالية في المؤسسة خلال دورة محاسبية معينة.

وتبرز أهمية أساس التدفق النقدي من خلال محتوى قائمة التدفق النقدي وفقا لما جاء في الرأي الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) على العناصر التالية :

- وضوح قيمة الموارد المالية التي تمكنت الشركة من توفيرها من أنشطتها التشغيلية خلال الفترة المحاسبية، كما تلخص الأنشطة التمويلية والاستثمارية النقدية التي تمارسها هذه الشركة خلال نفس الفترة؛

¹⁶ خير الدين قريشي، تسيير ملائمة المعلومة المحاسبية للتنبؤ بالفشل المالي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016، من ص4 إلى ص6.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

توفر القائمة معلومات مكملة للإفصاح عن التغييرات الحادثة في المركز المالي خلال الفترة المحاسبية ، فيما يتعلق بمجالات الإفصاح عن الجوانب النقدية التي لم يتيسر توفيرها في قائمة الدخل و الميزانية؛

- إمكانية التنبؤ بقدرة المشروع على توليد التدفقات النقدية المستقبلية التي تساعد في إعداد الموازنة التقديرية ، و إمكانية التخطيط الأعمال التوسعة و التجديد المطلوبة تبعاً لتدفقات النقدية المتوقعة؛

- إمكانية التعرف على قدرة المشروع على تسديد الالتزامات و فوائد الديون من موارد ذاتية دون اللجوء إلى مزيد من الإقراض؛

- إمكانية التحقق من قدرة المشروع على دفع توزيعات الأرباح لحملة الأسهم؛

- توضيح أسباب الفروق بين صافي الدخل المحتسب على أساس الاستحقاق ، و صافي التدفقات النقدية التشغيلية الناتجة عن إتباع الأساس النقد؛

- معرفة مقدار النقدية المستخدمة في العمليات الاستثمارية و التمويلية؛

- تقييم ربحية المؤسسة وجود الأرباح بصفة أن المعلومات التي تعكسها قائمة التدفقات النقدية أكثر مصداقية من المعلومات التي تعكسها قائمة الدخل؛

- تقييم كل من المرونة المالية و درجة السيولة، و مدى قدرة الشركة على تغيير أنماط تدفقاتها النقدية وفقاً للظروف الطارئة أو غير المتوقعة التي يمكن أن تواجهها في المستقبل؛

- تهدف بشكل عام إلى قياس القدرة على توليد التدفقات النقدية الكافية لتلبية الاحتياجات الأساسية المحددة ضمن رؤيا و إستراتيجية الشركة؛

02-المعلومات المحاسبية على أساس الاستحقاق:

أساس الاستحقاق يختلف عن الأساس النقدي في إثبات النفقات و الإيرادات فهو يقوم على أساس تحميل الفترة المحاسبية بما يخصها من نفقات و إيرادات دون النظر إلى وقت الدفع أو التحصيل ، و يترتب على تطبيقه تحميل

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

الفترة المحاسبية بالنفقات و الإيرادات الحقيقية التي تخص الفترة المحاسبية، وفي نفس الوقت استبعاد النفقات و الإيرادات التي يتم إنفاقها أو تحصيلها و تخص فترات مالية سابقة أو لاحقة.

الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية:

تتضمن المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع وتتحدد هذه الأنواع حسب معايير مختلفة نذكر منها:¹⁷

أ/ معلومة محاسبية إجبارية: هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها و الإفصاح عنها قانوناً من طرف المؤسسة الاقتصادية وعلى سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الإجبارية كدفتر اليومية والمعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.

ب/ معلومة محاسبية اختيارية: هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين، التقارير الخاصة للإدارة الداخلية (تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل)، الموازنات وبطاقات التكاليف وغيرها.

01-المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها: وهي:¹⁸

*معلومات تاريخية: وهي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية (الميزانية العمومية، قائمة الدخل... الخ) كما تستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المنشأة في تحقيق أهدافها وبيان حقيقة المركز المالي للمنشأة وكذلك تستخدم لأغراض أخرى (كأغراض ضريبية وغيرها).

*معلومات حالية: وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتتعلق بالأنظمة التشغيلية للمنشأة وتتوفر فيها المميزات التالية:

*تتعلق بالنشاط الجاري فقط؛

*يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة؛

*يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب؛

¹⁷ حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص 91.

¹⁸ أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص 46.

* ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة؛

* **معلومات مستقبلية:** وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، واختيار أفضل البدائل المتاحة وبحيث تصبح هذه المعلومات معيارا وأساسا للحكم على الأداء في المستقبل وتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.

02-المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الاستخدام:

فحسب هذا المعيار صنفت المعلومات المحاسبية إلى:¹⁹

* **معلومات مالية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية .

لتحديد وقياس نتيجة النشاط (ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها. ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت وهذه المعلومات تستفيد منها إدارة المؤسسة والجهات الخارجية المختلفة فهي تفيد الإدارة فيعمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن أن تحدث) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأولى.

* **معلومات عن التخطيط الرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وغرض تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومسئولتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الموجودة في المؤسسة.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية...

¹⁹ مرجع سابق، ص 29، ص 31.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات الصحيحة بشأنها قبل فوات الأوان.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات:

* نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية؛

* نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية؛

* نظام الرقابة الداخلية؛

* **معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، ونعتبر ضرورة للأمر غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من المنتج داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المعلومات نظام المعلومات المحاسبة الإدارة بالدرجة الأولى.

03-المعلومات المحاسبية من حيث المصدر: فالمعلومات المحاسبية من حيث المصدر تم تقسيمها إلى

نوعين:²⁰

* **معلومة داخلية:** هي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة نفسها، تتمثل في تقارير الأداء، الموازنات القوائم المالية الدورية أو السنوية أو غيرها.

²⁰ مرجع سابق، ص 42.

*معلومة خارجية: هي معلومة يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة تتمثل هذه المعلومات على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى يتم التعامل معها كالموردين والزبائن.

04-المعلومة المحاسبية حسب التقسيم الوظيفي:

تقسيم إلى معلومات محاسبية ، معلومات تسويقية ، معلومات الإنتاج ، ومعلومات الأفراد.

الفرع الثالث: مستخدمي المعلومة

أولاً- تعريف مستخدمي المعلومة: يعرض الفكر المحاسبي مرحلتين أساسيتين لإعداد التقارير المالية في ظل تعدد المستخدمين وتباين المعلومات التي يحتاجونها، وهذان المدخلان هما:²¹

*إن مستخدمي التقارير المالية غير معروفين ولهم احتياجات غير متجانسة وبالتالي فإن التقارير المالية تقدم لخدمة كل الأغراض والاستخدامات ولا تصلح لخدمة غرض أو تستخدم بذاته.

*إن مستخدمي التقارير المالية معروفين ويمكن تحديد احتياجاتهم الخاصة من المعلومات وبالتالي فإن التقارير المالية يتم إعدادها بحيث تحتوي على معلومات موجهة لاستخدام محدد، ومن هنا كانت نشأة الاتجاه نحو الإفصاح المتعدد

ثانياً - طرق تحديد احتياجات المستخدمين من المعلومة المحاسبية:

وهناك ثلاث طرق لتحديد احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية وهي:²²

*طريقة الاستفسار: ويقصد بهذه الطريقة سؤال صانعي القرار عن احتياجاتهم من المعلومات المالية والمحاسبية، وذلك من خلال المقابلة الشخصية أو باستخدام قوائم الاستقصاء، إلا أن هذه الطريقة غالباً ما تنقصها الفعالية خاصة في الواقع العملي للوصول إلى قرار مالي فعال، نظراً لعدم قدرة صانعي القرار من تحديد احتياجاتهم بالشكل الدقيق، وكذا عدم تمكنهم من معرفة كل جوانب المشكلة المعروضة أمامهم، وهو طبيعة الحال ما يؤثر سلباً على صنع القرار المالي.

²¹ مرجع سابق، ص94.

²² مرجع سابق، ص96، ص97.

***طريقة تحليل المعلومات:** تعتمد هذه الطريقة على تحليل المعلومات الحالية ودراسة سلوك وتصرفات صانعي القرار في استخدامها، ومن ثم تقدير احتياجاتهم وتحديداتها، وذلك من خلال الاستعانة بخبرة القائمين على نظام المعلومات المالي والمحاسبي لاسيما المحاسبين، إلا أن هذه الطريقة أيضا لا تخلو من بعض الانتقادات المتمثلة خاصة في كون أن النظام قد يستمر في إنتاج نفس المعلومات في حين أن احتياجات صانع القرار في تغير مستمر، وهو أيضا ما يؤثر سلبا على صنع القرار.

***طريقة تحليل القرار:** تعتمد هذه الطريقة على ضرورة معرفة أفراد نظام المعلومات المحاسبي بكل متطلبات عملية صنع القرار، وذلك لأجل تحديد المعلومات المطلوبة فعلا، وتتطلب هذه الطريقة ضرورة مسايرة نظام المعلومات المحاسبي للتغيرات المستمرة في متطلبات صانع القرار من المعلومة، وبالتالي فإن هذه الطريقة لها أثر إيجابي على صنع القرار المالي.

ثالثا: الأطراف المستعملة للمعلومة المحاسبية:

إن تنوع الأطراف المستعملة للمعلومة المحاسبية، جعل من الصعب تلبية جميع رغبات هذه الأطراف، خاصة أن نوعية وبشكل المعلومات المطلوبة تختلف من مستعمل إلى آخر، وقد صنفت هذه الأطراف إلى ثلاثة أصناف:²³

01/ الأطراف الداخلية: تتمثل في أعضاء مديرية وقيادة المنظمة، ويطلب هذا النوع من المستعملين أن تعد المعلومات المحاسبية حسب التعليمات والتوجيهات المقدمة لهيئة المحاسبية بحيث تسمح لها باتخاذ القرارات، كما يرغب المسيرين عادة في أن تكون نوعية الأداة المحاسبية مطابقة للاحتياجات الخصوصية للمؤسسة.

02/ الأطراف الخارجية: هي كل الأطراف المهتمة بحياة المؤسسة، من إدارة الضرائب، مفتشي العمل والهيئات الاجتماعية، البنوك والمؤسسات المالية، وكذلك الموردين، الزبائن، الشركاء، المساهمين...

ويرغب هؤلاء في أن تكون الأداة المحاسبية توفر لهم كل الضمانات التي من شأنها أن تبني الثقة الضرورية لعالم الأعمال.

²³ هلال درحون، المحاسبة التحليلية نظام معلومات للتسيير ومساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم اقتصادية، جامعة الجزائر، 2005، ص 86.

03/ المحاسبة الوطنية : إن تجميع المعلومات التي توفرها محاسبة المؤسسات عمل جد مهم لسياسات التنمية، خاصة بالنسبة للدول الطموحة والسائدة نحو النمو، كما تسمح الأداة المحاسبية بتحليل هيكلية الاقتصاد الوطني والتحكم في التخطيط الشامل.

المطلب الثالث : القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات النظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية

تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات مصادر خارج السجلات المحاسبية.²⁴

الفرع الثاني: القمة الإعلامية للقوائم المالية

أولاً- عرض الكشوف المالية حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF:

الكشوف المالية هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، الأداء، خزانة المؤسسة في نهاية الدورة، والقوائم المالية يعتمد النظام المحاسبي المالي على الكشوف IAS1 و IAS7 الخاصة بالمؤسسات غير الصغيرة، و امتثالا للمعايير الدولية المالية الخمسة التالية: الميزانية، حساب النتائج، قائمة تدفقات الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، وملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويوفر معلومات مكملة للميزانية وحسابات النتائج.²⁵

01- الميزانية: تعتبر أهم وثيقة مالية، يتم التصنيف فيها حسب المصدر و الغاية، حيث يفترض تقديم الميزانية حسب مفهوم دورة الاستغلال بالتمييز بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية، وتضم الميزانية العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وينبغي أن تشمل على الأقل العناصر التالية:

الأصول: التي يميز فيها بين الأصول غير الجارية و الأصول الجارية، والمعيار الذي بموجبه يتم هذا التمييز هو المدة، إذ كل ما كان لأقل من سنة فهو أصل جار و ما عدا ذلك فيعتبر غير جار.

الخصوم: يتم كذلك التمييز بين الخصوم الجارية والخصوم غير الجارية، وعليه فإن الأموال الخاصة و الديون لأكثر من سنة تعتبر خصوما غير جارية بينما الديون لأقل من سنة فهي خصوما جارية.

²⁴ زونية بن فرح، المخطط المحاسبي البنكي المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014، ص 46.

²⁵ أم كلثوم هوري، بشير غوالي، مبارك بوعلاق، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوفات المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية العدد 10، 2016، ص 149، ص 150.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

02- حسابات النتائج : يتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الأداء، و هو وثيقة تلخيصية لنواتج و أعباء الدورة، لا يأخذ في الاعتبار تاريخ التحصيل أو التسديد استنادا إلى مبدأ محاسبة الالتزام، و يسمح بإظهار النتيجة الصافية للدورة، بالإضافة إلى إظهاره لعدة مستويات من النتائج (القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال، النتيجة العملياتية، النتيجة المالية، النتيجة العادية قبل الضريبة، النتيجة الصافية للنشاطات العادية، نتيجة العمليات الاستثنائية، النتيجة الصافية للدورة) وكل هذه المستويات كان المحلل المالي يقوم بحسابها عن طريق ما يسمى بالأرصدة الوسيطة للتسيير.

03- جدول تغيرات الأموال الخاصة :يقدم جدول تغيرات الأموال الخاصة وضعية تحليلية لحركة رأس المال خلال الدورة المحاسبية، وبواسطته يمكن معرفة عمليات توزيع الحصص و الأعباء و النواتج المسجلة مباشرة في رأس المال والتغيرات في الطرق المحاسبية ومختلف التصحيحات للأخطاء التي كان لها أثر على رأس المال؛ هذا الجدول كان يعتبر من الجداول الملحققة في إطار المخطط المحاسبي الوطني، لكنه أصبح جدولا رئيسيا يمكن بواسطته إعداد الجدول المالي الذي يعتبر أساسيا في التحليل المالي . كما أن النظام المحاسبي المالي يعتبر رؤوس الأموال الخاصة على أنها الفرق بين أصول وخصوم المؤسسة، أما سابقا فقد كانت تعتبر رؤوس الأموال الخاصة جزء من الخصوم.

04- جدول تدفقات الخزينة: يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى تمكين مستخدمي الجداول المالية من تقييم قدرة المؤسسة على توليد الخزينة و معادلات أو معلومات أخرى عن استعمال هذه التدفقات، فهو يظهر التحصيلات والتسديدات خلال الدورة حسب مصدرها إلى تدفقات متأتية من النشاطات العملياتية ، تدفقات متأتية من نشاطات الاستثمار، تدفقات متأتية من نشاطات التمويل، تدفقات الخزينة المتأتية من فوائد الحصص، ويقدم هذا الجدول حسب الطريقة المباشرة، و اختياريا حسب الطريقة غير المباشرة. هذا الجدول لم يكن في السابق، حيث يسمح هذا الجدول بالترقية بين تدفقات الاستغلال، تدفقات الاستثمار وتدفقات التمويل، كما أنه يمكن من المقارنة مع الدورة السابقة وهو ما يعتبر شيء هام بالنسبة للتحليل المالي.

05- ملحق الكشوف المالية :يتضمن على وجه الخصوص القواعد والطرق المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية، زيادة على عدة معلومات تكميلية (حيث أن كل معيار دولي يحدد ويعرف مستوى المعلومات الواجب تقديمها في الملحقات).

ولقد فرض النظام المحاسبي المالي مجموعة من القواعد والتعليمات التي يتعين على المؤسسات الأخذ ا أثناء إعداد وتقديم الكشوف المالية ، وتنتج الاعتبارات الواجب أخذها في الحسبان لإعداد وتقديم الكشوف المالية عن الإطار التصوري لنظام المحاسبة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

الخزينة و معادلات أو معلومات أخرى عن استعمال هذه التدفقات، فهو يظهر التحصيلات والتسديدات خلال الدورة حسب مصدرها إلى تدفقات متأية من النشاطات العمليانية ، تدفقات متأية من نشاطات الاستثمار، تدفقات متأية من نشاطات التمويل، تدفقات الخزينة المتأية من فوائد الحصص، ويقدم هذا الجدول حسب الطريقة المباشرة، و اختياريا حسب الطريقة غير المباشرة . هذا الجدول لم يكن في السابق، حيث يسمح هذا الجدول بالترفة بين تدفقات الاستغلال، تدفقات الاستثمار وتدفقات التمويل، كما أنه يمكن من المقارنة مع الدورة السابقة وهو ما يعتبر شيء هام بالنسبة للتحليل المالي.

06- ملحق الكشوف المالية: يتضمن على وجه الخصوص القواعد والطرق المحاسبية التي تسمح بفهم الميزانية، زيادة على عدة معلومات تكميلية (حيث أن كل معيار دولي يحدد ويعرف مستوى المعلومات الواجب تقديمها في الملحقات).

ولقد فرض النظام المحاسبي المالي مجموعة من القواعد والتعليمات التي يتعين على المؤسسات الأخذ بها أثناء إعداد وتقديم الكشوف المالية ، وتنتج الاعتبارات الواجب أخذها في الحسبان لإعداد وتقديم الكشوف المالية عن الإطار التصوري لنظام المحاسبة.

ثانيا- فاعلية المحتوى الإعلامي للمعلوماتي للكشوف المالية: يقصد بالمحتوى الإعلامي للكشوف المالية، قيمة ما يحتويه من معلومات اقتصادية وذلك من وجهة نظر مستخدميه في اتخاذ قرارات اقتصادية ذات علاقة بالمشروع، ومن القرارات الاقتصادية التي تقع في هذا الإطار، تلك التي يتخذها المستثمرون بشأن توظيف أموالهم في المشروع، وقرارات المقرضين بشأن منح التسهيلات الائتمانية للمشروع ، والمقصود بالفاعلية مدى تحقق الأهداف المسطرة، أي أن المحتوى الإعلامي للكشوف المالية لا يكون فاعلا إلا إذا حقق الأهداف المرجوة منه، ولكي تحقق تلك الأهداف ينبغي أن تتسم الكشوف المالية بالخصائص النوعية التي تجعلها ذات جودة وقيمة إعلامية عالية بالنسبة لمستخدميها مما يساعدهم في اتخاذ قرارات المختلفة؛ وكما هو معروف فالكشوف المالية عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وهي أداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي والمستخدمين المختلفين داخل المنظمة وخارجها، لذلك فان فاعليتها تتعلق بجودتها وملاءمتها للمستخدمين، وحتى تستطيع المعلومات المالية والمحاسبية التي تقدمها الكشوف المالية - والتقارير المالية - أن تحقق الأهداف المرجوة منها ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص النوعية الضرورية، وتحديد هذه الخصائص والاتفاق على محتواها يعتبر أمرا ضروريا لجعل المعلومات المالية ذات قيمة اقتصادية، ولا يوجد اتفاق بين المهتمين بالمحاسبة (كتابا ومنظمات) على عناصر تلك الخصائص ، لكن هناك خصائص معينة متفق عليها بين الجميع، وتشتمل الخصائص الرئيسية المتفق

عليها بين الكتاب على أربع خصائص رئيسية هي: الملائمة ، الموثوقية ، القابلية للمقارنة، والقابلية للفهم أو الوضوح. هذا فيما يتعلق بالخصائص النوعية وتوفرها في الكشوف المالية، ولكن توفرها وحدها لا يكفي لتحقيق فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية إذ ينبغي بالإضافة إلى تمتعها بالخصائص النوعية أن تساعد على تحقيق أغراض المستخدمين لها، وتحقيق الأهداف المرجوة منها. وبالتالي فإنه عندما ينتج نظام المعلومات المحاسبي كشوف مالية تمتاز بالخصائص النوعية وتحقق أهداف مستخدميها نقول بأنه قد حقق دوره في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية.²⁶

الفرع الثالث-أهداف القوائم المالية:

حدد مجلس معايير المحاسبة الأمريكي 1978 أهداف التقارير المالية في تزويد المستخدمين بمعلومات

مفيدة من أجل:²⁷

* اتخاذ القرارات ومبلغ درجة عدم التأكيد بالنسبة للتدفقات النقدية وتوقعاتها، والتي تتأثر بقدرة الشركة على توفير النقدية لاحتياجاتها الخاصة وكذلك توزيع أرباح الأسهم؛

* معرفة الموارد (المطالب)، ويتم الحصول على هذه المعلومات من قائمة المركز المالي (الميزانية)؛

* تقييم الأداء المالي والتشغيلي للشركة خلال فترتها المالية، ويتم الحصول على هذه المعلومات من قائمة الدخل؛

* معرفة المصادر المختلفة للنقدية وعن استخدامها، ويتم الحصول على هذه المعلومات من قائمة التدفق النقدي؛

* تزويد المستخدمين بالمعلومات التفسيرية والتوضيحية من خلال الإفصاحات والجداول والملاحظات المؤيدة المرفقة

مع القوائم المالية، والتي تساعدهم على فهم المعلومات المالية الواردة في هذه القوائم ؛

المبحث الثاني: دراسات سابقة حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

في هذا المبحث سنتطرق إلى دراسات سابقة لها علاقة بدراستنا الحالية محاولين إيجاد أوجه الاختلاف والتشابه.

²⁶ أم كلثوم هوارى، بشير غوالي، مبارك بوعلاق، مرجع نفسه، ص150، ص151.

²⁷ خالد محمد رجب الجابري، المعلومات المحاسبية المعدلة بأثر التضخم وعلاقتها بعوائد الأسهم السوقية للشركات الصناعية الأردنية، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، عمان، 2000، ص26.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

في هذا المطلب سنتطرق إلى مجموعة دراسات سابقة باللغة العربية ولها علاقة بدراسة الحالية.

دراسة يوسف القشي، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية.²⁸

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إستنتاجات التالية:

* وجد الباحث بأن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت والمكون من عدة سياسات وإجراءات توفر الأمان والموثوقية والتوكيدية لتعاملات العملاء والزبائن مع الشركة وعبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

* وجد الباحث بأن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت وذلك ضمن سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمد عليها الشركة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبيا وتكنولوجيا.

دراسة يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة.²⁹

هدفت هذه الرسالة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة ، و كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات غزة، بالإضافة إلى معرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

²⁸ يوسف القشي، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة عمان، 2003.

²⁹ يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ،رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة غزة ،2009.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية وزيادة جودة تلك البيانات وملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب.

وقد قدمت الدراسة عدد التوصيات أهمها: شركات الخدمات في قطاع غزة ذات رأس المال وعدد العمال والإيرادات الكبيرة يفضل أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المتطورة وذلك للحصول على أكبر فائدة من تلك النظم على شركات قطاع الخدمات أن تعمل على استثمار جزء من إيراداتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتقديم خدمة أفضل مما يؤدي إلى زيادة إيرادات الشركة.

دراسة مصطفى بوركاب، إبراهيم لافي، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية.³⁰

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء إلى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كوسيلة تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية الضرورية للمهتمين وذلك عن طريق القوائم والتقارير المالية التي ترتبط جودتها بالخصائص النوعية لتلك المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي كمنتجات نهائية تفيدي في اتخاذ القرارات وقد تم من خلال هذه الدراسة إجراء دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائرية محاولة لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

وأهم ما أوصى به الطالبان من خلال هذه الدراسة أنه ضرورة إعطاء نظام المعلومات المحاسبي المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دوره عند إعداد القوائم المالية وتقديمها للأطراف المعنية لما يقدمه من معلومات قد تساهم في زيادة جودة القوائم والتقارير المالية.

دراسة محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني.³¹

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملائمة ، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها الملائمة من حيث الوقت المناسب ،وقدرة التنبؤية ،إمكانية التحقق.إن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

³⁰ مصطفى بوركاب، إبراهيم لافي، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة البويرة، الجزائر، 2015.

³¹ محمد منصور التتر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة غزة، 2015.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين تعمل على توفير خاصية الثقة من حيث الموضوعية، وصدق التمثيل عن هذه المعلومات بحيث يمكن قراءة التقارير بطريقة تكون أقرب ما يكون للواقع.

أهم ما أوصت به الدراسة: العمل على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين التعاوني بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة بحيث تخدم كافة المستخدمين والأطراف ذوي العلاقة من خلال إنتاج تقارير مالية تتوفر بها خاصية الملائمة والموثوقية بحيث يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات المناسبة، على شركات التأمين التعاوني أن تعمل من أجل التغلب على المعوقات التي تضعف من إستخدام نظم المعلومات المحاسبية وذلك بدراستها من ناحية علمية حتى يتبين مدى الفائدة من استخدامها والآثار الإيجابية التي تنتج من ذلك، إمكانية تطوير طواقم من الموظفين العاملين داخل أقسام مختصة بأنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات التأمين التعاوني تساهم في تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية.

*محمد الطاهر الأخضرري، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية(2016).³²

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في شركة سونلغاز، باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وقمنا بتشخيص نظام (60) استبانة موزعة على المحاسبين في مجمع سونلغاز لثلاثة أنشطة، وهي نشاط إنتاج الكهرباء ونشاط تسيير شبكة نقل الكهرباء ونشاط توزيع الكهرباء والغاز. دلت النتائج على أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يؤثر على الخصائص النوعية، بما يجعل مخرجاته اختلاف في درجة التأثير على خاصيتي القابلية للفهم والقابلية للمقارنة باختلاف أنشطة شركات مجمع سونلغاز. تتصف أكثر قابلية للفهم و ملاءمة لمتخذي القرارات، وموثوقة وقابلة للمقارنة، كما بينت النتائج أيضا وجود.

دراسة : عواطف محسن وحياء بزقاري، (2014) بعنوان " :اثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية.³³

³²محمد الطاهر الأخضرري، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حالة سونلغاز، مذكرة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.

³³أم كلثوم هوري، بشير غوالي، مبارك بوعلاق، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوفات المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، 2016.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

هدفت هاته الدراسة لإبراز أثر نظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر الركيزة الأساسية بالمؤسسة باعتباره يزود مختلف الأطراف بنتائج المؤسسات مترجمة على شكل قوائم وتقارير مالية تتصف بخصائص تجعلها ذات أهمية لمستخدميها أيا كانت هذه الأطراف داخلية أو خارجية لها تأثير على الأداء المالي للمؤسسة حيث تكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبي معدة وفق معايير المحاسبة الدولية، الأمر الذي يؤكد مصداقيتها ويساعد في تقييم نشاط المؤسسة خاصة في الجانب المالي الذي يعتبر مرآة لأدائها العام و أدائها المالي بشكل خاص؛ وقد خلصت الدراسة إلى:

- ضرورة إعطاء أهمية أكبر للتقارير المالية والاستفادة منها في اتخاذ القرارات المناسبة فمعظم المؤسسات تقوم بإعدادها لغرض تحديد النتيجة سواء المحاسبية أو الجبائية ؛

-الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يجعل المعلومة المحاسبية أكثر جودة وفائدة لمستخدميها؛

وبعد تحليل هذه الدراسات، نجد أن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو من حيث متغيرات الدراسة التي تم قياسها، فقد وجدنا إن الدراسات السابقة قد تناولت متغيرا واحدا من متغيرات هذه الدراسة وقامت بقياسه، فنجد منها من تناولت استخدام الحاسوب أو العنصر البشري و أخرى تناولت تأثير المعايير المحاسبية الدولية ، أما هذه الدراسة فقد قمنا فيها بدراسة المتغيرات الثلاث مع بعضها) مكونات نظام المعلومات المحاسبي أما بالنسبة لمتغير فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية فنجد أن اغلب الدراسات اكتفت بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفي هذه الدراسة تناولنا الخصائص النوعية بالإضافة إلى تحقيق أهداف الكشوف المالية؛ بالإضافة إلى أن هذه الدراسة طبقت على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (البيئة المحاسبية الجزائرية) في حين أن الدراسات السابقة طبقت في بيئات محاسبية مختلفة.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية:

في هذا المطلب سنتطرق إلى مجموعة دراسات سابقة باللغة الأجنبية ولها علاقة بدراسة الحالية.

Ahmad Adel jamail abdollah . The Impact of Using Accounting Information Systems on the Quality of Financial Statements Submitted to the Income and Sales Tax Department in Jordan.³⁴

³⁴ Ahmad Adel jamail abdollah , The Impact of Using Accounting Information Systems on the Quality of Financial Statements Submitted to the Income and Sales Tax Department in Jordan , Jordan,2013.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

تهدف هذه الدراسة إلى بيان إستخدام تأثير نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية المقدمة إلى قسم ضريبة الدخل والمبيعات الأردن وأثر هذا الاستخدام، بحيث أن ضريبة الدخل والمبيعات تعمل بقسم التجميع والتدقيق على رافعي الضرائب من أجل تزويد خزينة الدولة بالعملة بالعملة وتم تحرير استبيان مكونة من أربعة عشر سؤالاً صممها الباحث قياسه أثر إستخدام نظم المعلومات المالية وقد وزع هذا الاستبيان، على 50 محاسباً ثم جمعها واستخدامه الوسط الحسابي وانحراف معياري لعينة الدراسة. كما استخدم اختبار انحدار الخطي لاختبار فرضية الدراسة ووجدت الدراسة أن هناك وجود تأثير عند إستخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، فتوصي الدراسة بالتركيز على تطوير الأجهزة المستخدمة في الإدارة، وكذا تطوير الموظفين على أساس مستمر لتمكينهم من مواصلة أداء وظائفهم وتحسين جودة البيانات المالية.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بدراسة السابقة

في هذا المطلب سنحاول إبراز أهم أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وهي كالنحو التالي:

الفرع الأول - أوجه التشابه

تمثلت أوجه التشابه بين دراستنا ودراسات السابقة فيما يلي:

01/دراسة قشي: يكمن وجه التشابه في طريقة المعالجة بحيث تسعى كلتا الدراستين لمعرفة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية .

02/دراسة يحيى الداية: يكمن وجه التشابه في أن كلا الدراستين تسعى لمعرفة توافر عناصر الجودة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال مقومات نظام المعلومات المحاسبي كذلك كلا الدراستين توصلتا إلى أن نظام المعلومات المحاسبي له تأثير كبير المعلومة، وكذا الأداة المنتهجة في الدراسة وهي الإستبانة.

03/دراسة بوركاب و لافي: يكمن التشابه في متغيرات الدراسة حيث أن كلا الدراستين تعرضتا للإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي أما بالنسبة للنتائج كلتا الدراستين توصلنا أن نظام المعلومات المحاسبي يحسن معلومات مالية ويجعلها ذات جودة.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

04/محمد منصور التتر: يكمن أوجه التشابه في أداة الدراسة وهي أداة الإستبانة وهدف الدراسة وهي معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.

05/دراسة محمد الأخضر: يكمن أوجه التشابه في الدراستين في عينة الدراسة ومجتمع الدراسة بحيث اتبعنا أداة الإستبانة كما تشابها في المنهج فكلتا الدراستين اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي.

06/دراسة محسن و بزقاري: يكمن أوجه التشابه أن كليهما يبرزا أثر نظام المعلومات المحاسبي على قوائم المالية وإطار المفاهيمي لمستخدمي القوائم المالية.

Ahmad Adel jamail abdollah/07: يكمن وجه التشابه في هدف الدراسة حيث كالا

الدراستين إلى قياس أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة البيانات المالية.

الفرع الثاني - أوجه الاختلاف

01/دراسة قشي: يكمن وجه الاختلاف في طريقة المعالجة بحيث اعتمدت دراسة سابقة اعتمدت الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية(الأمان والموثوقية والتوكيدية) أما دراسة الحالية بإسقاط تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومة المالية بشكل عام.

02/دراسة يحيى الداية: يكمن وجه الاختلاف في مجتمع الدراسة، حيث اختارت الدراسة السابقة تقييم نظام المعلومات المحاسبي في قطاع الخدمات في غرة أما الدراسة الحالية كانت في البيئة الجزائرية للمحاسبين في شتى القطاعات الاقتصادية.

03/دراسة بوركاب و لافي: يكمن وجه الاختلاف في طريقة المعالجة المنهج التجريبي في دراسة حالة وذلك لمعرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي في شركة الاتصالات الجزائر ، أما الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي في تحليل استبانة لمعرفة اثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.

04/محمد منصور التتر: يكمن الاختلاف في متغيرات الدراسة بحيث الدراسة السابقة حددت أي نظام معلومات محاسبي المدروس ألا وهو نظام المعلومات المحاسبي الحوسبية أما الدراسة الحالية جاء المتغير بشكل عام ولم تحدد نوع .

05/دراسة محمد الأخصري: يكمن الاختلاف في أن الدراسة السابقة جمعت بين الإستبانة والمقابلة بينما الدراسة الحالية أكتفت بالاستبانة.

06/دراسة محسن و بزقاري: يكمن الاختلاف في الهدف ،حيث استهدفت الدراسة السابقة لمعرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي ،في حين أن دراسة الحالية هدفت لمعرفة اثر نظام المعلومة المحاسبي على جودة المعلومة المالية.

07/Ahmad Adel jamail abdollah: يكمن الاختلاف في طريقة المعالجة وعينة الدراسة

استخدم الباحث مؤسسة ضرائب أردنية من خلال استقصاء 50 محاسب حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة ، بينما الدراسة الحالية قامت باستقصاء 40 محاسب حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل إبراز الأدبيات النظرية والتطبيقية لعلاقة النظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المالية بحيث كانت النتائج كالتالي:

- ترتبط المعلومة المالية ذات جودة بالنظام المعلومات المحاسبي الجيد وبالتالي تسهيل عملية اتخاذ القرار فكلما كان النظام سليم تكون مخرجاتها ذو جودة؛
- كما أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي التقارير المالية وبالتالي يتأثر كل من متغيرين بالآخر؛
- وأيضا لمعرفة أكثر عن نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المالية ففي هذا الجزء ركزنا على مجموعة دراسات سابقة حول الموضوع ، والتي برزت جميعها دور نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة؛

**الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات
المحاسبي على جودة المعلومات المالية**

تمهيد

في الفصل الأول تطرقنا للإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومة المالية، وذلك من خلال استعراض المفاهيم الخاصة بالنظام المعلومات المحاسبي من خصائص ومقومات عمليات التي تتم بنظام المعلومات المحاسبي وكذا المفاهيم الخاصة بجودة المعلومة المالية وذلك من خلال تقسيمها إلى شطرين أدرجنا كل ما يتعلق بجودة المعلومة ومستخدمي المعلومة وشرط الثاني تكلمنا على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وهي القوائم المالية .

أما في الفصل الثاني سنحاول إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع ، وذلك باختيار أداة الإستبانة لمعرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي وأهميته في البيئة الجزائرية ، ومن أجل الوصول إلى ذلك سنتطرق في المبحث الأول لطريقة وأدوات الدراسة ، وفي المبحث الثاني سنتطرق لأهم النتائج التي توصلنا إليها .

المبحث الأول- الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يتناول هذا المبحث وصفا لمنهج الدراسة ولأفراد مجتمع الدراسة وعينته، وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا المبحث المعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها في تحليل الدراسة.

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

تهدف الدراسة التطبيقية على تشخيص وتقييم نظام المعلومات المحاسبي معتمدين في جمع المعطيات إلى إجراء مقابلة مع بعض المحاسبين المستخدمين لنظام المعلومات المحاسبي، ومن جهة أخرى تم توزيع استمارة استبانة على المحاسبين وتم اختيار فئة العينة حسب ما جاء في قانون 10-01 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق 29 يونيو 2010، يتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، ومحاسبين في شتى المؤسسات الاقتصادية، وذلك لمعرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.

• متغيرات الدراسة:

أولاً- المتغير المستقل: يتمثل في نظام المعلومات المحاسبي والتي تم دراسة عناصره الأساسية وهي:

* المجموعة المستندية؛

* التركيبة البشرية؛

* تكنولوجيا المستخدمة؛

ثانياً- المتغير التابع هو جودة المعلومة المالية .

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق إلى الأداة التي تم استخدامها وذلك لمعرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية من خلال بناءها و تنسيقها الداخلي وثباتها والأساليب المستخدم في تحليلها.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

الفرع الأول - أداة الإستبانة : تعتبر الإستبانة أداة أساسية ومهمة في إعداد الدراسات ذات المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال معرفة آراء المحاسبين بحيث قمنا بإعداد الإستبانة وعرضه على الأستاذ المشرف ثم أساتذة مختصين في مجال نظم المعلومات المحاسبي، وهي مبينة في الملحق رقم(01).

الفرع الثاني - بناء الإستبانة: تم تقسيم الإستبانة إلى جزأين وهما كالاتي:

الجزء الأول : يتكون من مجموعة من البيانات الشخصية أو الديمغرافية للعينات ويتضمن أربعة أسئلة.

الجزء الثاني: ويتكون من 17 فقرة حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية بحيث قسم إلى ثلاث فرضيات ،الفرضية الأولى كان محتواها متعلق ب :المجموعة المستندية في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة وقسمت إلى 5 فقرات ، أما الفرضية الثانية ارتبطت بالتركيبة البشرية فكانت تسأل هو المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة وبدورها الأخرى قسمت إلى 6 فقرات ،أما الفرضية الثانية مسسنا الجانب التكنولوجي فكانت كالتالي: التكنولوجيا المستخدمة تساعد على تحسين المعلومات وقسمت إلى 6 فقرات .

كما قمنا بتوزيع استمارة على مستخدمي نظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال توزيع 45 استمارة عن طريق تسليم و استلام المباشر وبعد الفرز كانت الحصيلة 5 استمارات غير مسترجعة و40 استمارة صالحة ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(01-02)استمارة الإستبانة الموزعة على أفراد العينة

النسبة المئوية	عدد الاستمارات	البيان
88.88%	40	الاستمارات الصالحة
11.11%	5	الاستمارات غير المسترجعة
00.00%	0	الاستمارات الملغاة
100%	45	المجموع

من إعداد الطالبة

الفرع الثالث - نتائج الاتساق الداخلي للإستبانة

بعد قيام بإعداد استبانة وتحكيمة من طرف مختصين في مجال نظم المعلومات ثم قمنا بتوزيعه وجمع الاستمارات ، ففي هذا الشطر نسعى إلى الاتساق الداخلي لفقرات حيث تم احتساب درجة الارتباط بعامل بيرسون أي معرفة ارتباط كل

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

فقرة من فقرات المحاور بالدرجة الكلية لجميع فقرات المحاور الذي تنتمي إليه فقمنا باحتساب معامل ارتباط بيرسون كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (02-02)معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية

بيان	معامل الارتباط	المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة	المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة	تكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين معلومات
المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة	معامل الارتباط	1	0.571**	0.688**
المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة	معامل الارتباط	0.571**	1	0.639**
تكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين معلومات	معامل الارتباط	0.688**	0.639**	1

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

يبين الجدول رقم 02- 02 تحليل معامل الارتباط في كل عناصر (المجموعة المستندية)،(التركيبية البشرية) ، (التكنولوجيا المتوفرة) والتي تظهر فقراتها بشكل سليم وجيد، كون معامل الارتباط في كل الفقرات تجاوز 0.50، وهذا يعني أنها دالة إحصائية وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

الفرع الرابع- ثبات الإستبانة: في هذا الشطر نقيس مدى ثبات الإستبانة وعدم تناقض فقراته، لذلك اخترنا معامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ (**Alpha de Cronbach**) لأنه يعتبر من أهم الوسائل لقياس الثبات الداخلي والجدول التالي يبين ذلك:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

الجدول (02-03) ثبات استمارة استبانة حسب معامل ألفا كرونباخ

حجم العينة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	نسبة ألفا كرونباخ
40	17	0.794	%79.4

من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول 02-03 أن معامل الكلي لجميع محاور الدراسة قدر ب0.794، إذ لو وزعنا استمارة الإستبانة مرة أخرى سيعدون نفس إجاباتهم سابقة بنسبة %79.4 فهذه النسبة تعتبر مقبولة لتقييم الاتساق الداخلي لفقرات الأداة ومنه نستنتج أن نسبة جيدة لتحليل (أنظر للملحق رقم 02).

الفرع الخامس- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل نتائج الدراسة: لتحقيق أهداف دراسة وتحليل البيانات المجمعة، استخدمنا مجموعة من الأدوات الإحصائية وهي:

أولاً- التكرار والنسب المئوية: قمنا باستخدام التكرارات لتعرف على القيم، ثم قمنا بإعداد النسب المئوية لهذه التكرارات لوصف الجانب الشخصي للأفراد العينة وهذا يفيد الباحث في وصف مجتمع الدراسة.

ثانياً- المتوسط الحسابي: يعتبر المتوسط الحسابي من أهم الأدوات الإحصائية لأنه يعتبر القيمة التي تتجمع حولها مجموعة قيم، ومن خلالها نستطيع الحكم على كل قيم المجموعة. وقد اعتمدنا في دراستنا مقياس ثلاثي الأبعاد لكارت (موافق، محايد، غير موافق) وذلك لدرجة تحديد أهمية كل سؤال من أسئلة الإستبانة كما هو موضح في الجدول:

الجدول (02-04) مقياس ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة

البيان	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

من إعداد الطالبة

ثالثاً- الانحراف المعياري: يعتبر الانحراف المعياري القيمة الأكثر استخداماً في الإحصاء وذلك لقياس مدى التبعر الإحصائي، وقد استخدمنا هذا المقياس بهدف معرفة هذا التبعر للقيم المتوسط الحسابي.

ولتطبيق الأدوات الإحصائية المذكورة أعلاه قمنا بتبويب النتائج في برنامج (excel) ثم قمنا بإدخال النتائج في برنامج حزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك لتحليل نتائج هذه الدراسة.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

المبحث الثاني- نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا المبحث قمنا بعرض نتائج الدراسة الإستبانية ومناقشتها وذلك من خلال تحليل وتقييم نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومة المالية، من خلال اختبار صحة فرضيات الدراسة بناء على النتائج المتحصل عليها من تحليل الإستبانية.

المطلب الأول - تحليل وتفسير نتائج الدراسة

في هذا الشطر من الدراسة سيكون التركيز على تحليل نتائج الإستبانية، بالاستعانة ببرنامج SPSS الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وأدوات إحصائية تتناسب مع فرضيات الدراسة للوصول إلى النتائج المنوط فيجب أن نتبع الخطوات التالية:

الفرع الأول- التحليل الوصفي للخصائص الشخصية (الديمغرافية) لعينة الدراسة

أ- توزيع أفراد العينة حسب التأهيل العلمي:

الجدول (02-05) توزيع أفراد العينة حسب التأهيل العلمي

النسبة التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	
%20	%20	%20	8	دبلوم
%22.5	%2.5	%2.5	1	بكالوريا
%42.5	%20	%20	8	ليسانس
%90	%47.5	%47.5	19	ماستر
%95	%5	%5	2	ماجستير
%100	%5	%5	2	دكتوراه
	%100	%100	40	المجموع

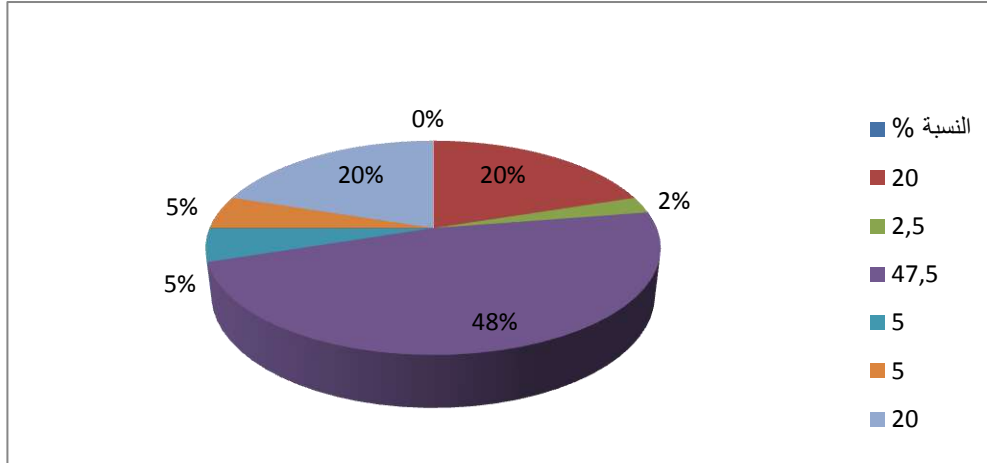
من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

من خلال الجدول رقم 02-05 يتضح لنا أن نسبة 47.5% من عينة الدراسة حاصلين على شهادة ماستر، و20% حاصلين على شهادة الليسانس، و20% من أفراد العينة حاصلين على شهادات تكوينية، و5% من أفراد العينة متحصلين على شهادة دكتوراه، و5% متحصلين على شهادة الماجستير الكلاسيكي، و2.5% من أفراد العينة

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

متحصلين على شهادة بكالوريا مصحوبة بشهادة تكوينية ، إذ هذه المؤشرات هامة على أن أفراد العينة الدراسة لديهم القدرة على الإجابة عن أسئلة الإستبانة ومن شأنه يعزز الإجابة واعتماد عليها في التحليل والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل (01-02) توزيع أفراد العينة حسب التأهيل العلمي



ب/توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العلمية:

الجدول رقم (02-06) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

النسبة التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	
%15	%15	%15	6	أقل من 5 سنوات
%55	%40	%40	16	من 5 إلى 10 سنوات
%100	%45	%45	18	أكبر من 10 سنوات
	%100	%100	40	المجموع

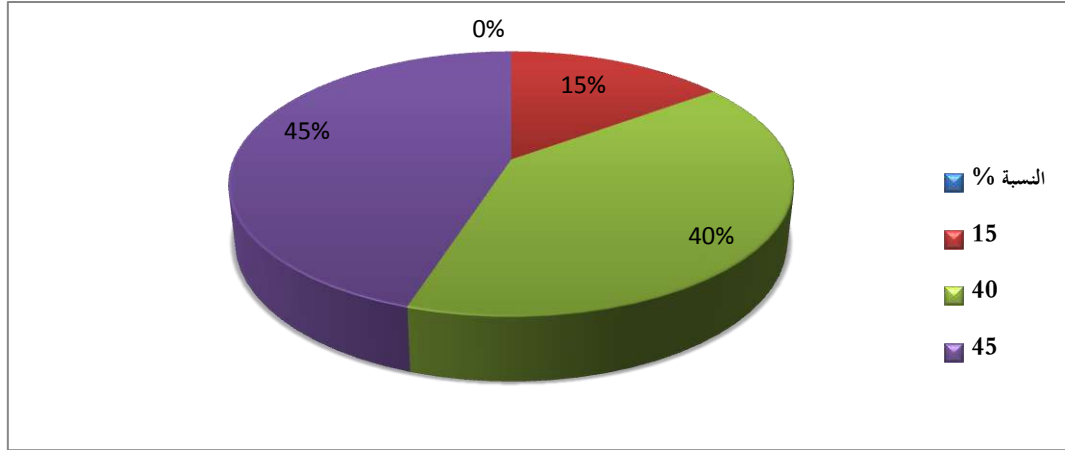
من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

من خلال الجدول رقم 02-06 يتضح لنا أن أكثر نسبة من أفراد العينة من لديهم الخبرة تفوق 10 سنوات وقدرة النسب ب45% أما الخبرة ما بين 5 و10 سنوات قدرة نسبتها ب40% أما الأفراد الذين تقل خبرتهم العملية عن 5 سنوات قدرة ب15% وهذه المؤشر إيجابي على أن أفراد العينة لهم الخبرة الكافية عن أسئلة الإستبانة خصوصا

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

أن الفئة الأكثر نسبة مرة عليها فترتين الفترة ما قبل بدأ العمل بنظام المعلومات المحاسبي وفترة بعد إنشاء نظم المعلومات المحاسبي مما يتناسب مع أسئلة الإستبانة ويعزز الإجابات المتحصل عليها والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل رقم (02-02) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية



ج / توزيع أفراد العينة حسب مكان العمل:

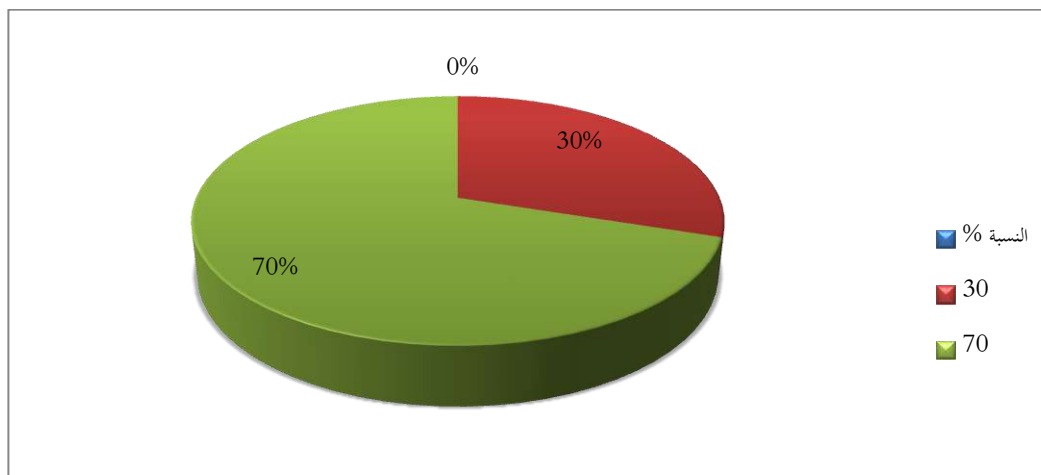
الجدول رقم (07-02) توزيع أفراد العينة حسب مكان العمل

النسبة التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	
%32.5	%32.5	%32.5	13	مكتب
%100	%67.5	%67.5	27	مؤسسة
	%100	%100	40	المجموع

من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 07-02 أن نسبة 67.5% من أفراد يشتغلون في مؤسسات خصوصا أن المؤسسات لديها ممارسات كبيرة في الميدان المحاسبي لذلك تكون ممارستهم يومية لنظام، و32.5% من أفراد العينة يشتغلون في مكاتب محاسبة، ويعتبر هذا مؤشرا على أن أفراد العينة مؤهلين للإجابة على أسئلة الإستبانة والشكل أدناه يوضح ذلك:

الشكل (02-03) توزيع أفراد العينة حسب مكان العمل



د/توزيع أفراد العينة حسب المهنة:

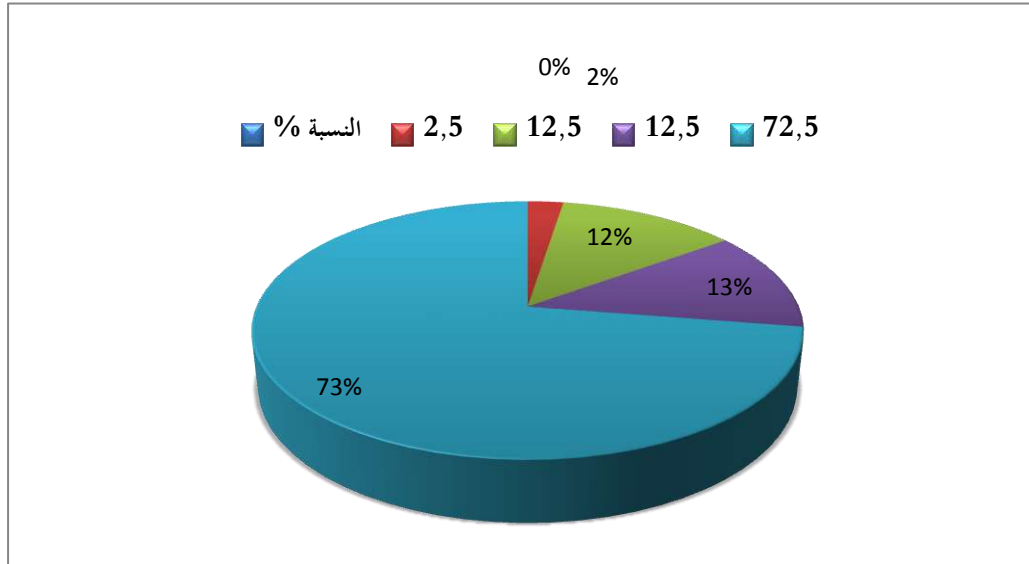
الجدول رقم (02-08) توزيع أفراد العينة حسب المهنة

النسبة التراكمية	النسبة الصالحة	النسبة المئوية	التكرار	
%2.5	%2.5	%2.5	1	خبير محاسب
%15	%12.5	%12.5	5	محافظ حسابات
%27.5	%12.5	%12.5	5	محاسب معتمد
%100	%72.5	%72.5	29	محاسب لدى مؤسسة
	%100	%100	40	المجموع

من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02-08 أن نسبة 72.5% محاسبين لدى مؤسسات اقتصادية، و12.5% محافظين حسابات، و12.5% محاسبين معتمدين، و2.5% خبير محاسب، كما يعدون درجات إشارات في المحاسبة والمالية مما يدل على أن أفراد العينة مؤهلين للإجابة عن أسئلة الإستبانة والشكل أدناه يوضح ذلك.

الشكل (02-04) توزيع أفراد العينة حسب المهنة



الفرع الثاني- تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية حسب عينة الدراسة

للولصل إلى نتائج الدراسة سنحاول في هذا الجزء تحليل ووصف عينة الدراسة بخصوص أثر مقومات نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية، ثم نستخلص اتجاه العينة لكل فقرة من فقرات الدراسة بناء على مقياس ليكارت الثلاثي وتكون على النحو التالي (أنظر للملحق رقم 03).

أولاً- تأثير المجموعة المستندية على جودة المعلومة المالية: يتم استخدام التحليل الوصفي لاختبار مدى تأثير المجموعة المستندية المعتمدة في تعزيز معلومة وجودتها. ثم نستنتج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، بناء على مقياس ليكارت الثلاثي ، على النحو التالي:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

الجدول رقم (02-09) نتائج تأثير المجموعة المستندية على جودة المعلومة المالية

المجال	الرقم	المجال	القياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العام
	01	تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي.	النسبة	97.5	0	2.5	2.95	0.31	موافق
	02	هناك حجم معبر من وثائق التي تبرر كل الأحداث التي ينبغي على المحاسب تسجيلها.	النسبة	77.5	17.5	5	2.73	0.55	موافق
	03	توفر المجموعة المستندية بيانات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي.	النسبة	60	32.5	7.5	2.53	0.64	موافق
	04	مصادقية المجموعة المستندية توفر لنا معلومة جيدة.	النسبة	90	7.5	2.5	2.88	0.40	موافق
	05	توفر المجموعة المستندية معلومات إضافية تعطي صورة كاملة لفترة محددة (قوائم مالية، جداول إحصائية، رسوم بيانية).	النسبة	67.5	27.5	5	2.63	0.58	موافق

من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

يصف الجدول رقم 02-09 آراء المحاسبين حول أثر المجموعة المستندية المعتمدة على تقديم معلومة جيدة. إذ يتبين لنا أن السؤال الأول والمتعلق بالمؤسسة أنها توفر كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي

قد حصل على أكبر تأييد وذلك بمتوسط حسابي 2.95 في حين أن السؤال الثالث والمتعلق بأن المجموعة المستندية توفر بيانات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط ، لقي أدنى قبول من المستجوبين وذلك بمتوسط قدره 2.53 لكن على العموم كل فقرات الخاصة بالمجموعة المستندية تجاوزت المتوسط المرجعي لدرجة الموافقة ، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور المجموعة المستندية 2.74 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة موافق ، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها على أن المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة الجزائرية يؤثر على المعلومة المالية ويجعلها ذات جودة ، وهذا يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.49 وهذا يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها.

ثانيا-تأثير العنصر البشرية على جودة المعلومة المالية:

يتم استخدام التحليل الوصفي لاختبار مدى تأثير العنصر البشري في تعزيز معلومة وجودتها . ثم نستنتج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، بناءً على مقياس ليكرت الثلاثي ، على النحو التالي:

الجدول رقم(02-10) نتائج تأثير العنصر البشري على جودة المعلومة المالية

المجال	الرقم	المجال	القياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العام
	01	المحاسب راضي عن نظام المعلومات محاسبي حالي.	النسبة	60	25	15	2.45	0.74	موافق
	02	المؤسسة كثيفة العمال تطلب إستخدام نظم معلومات محاسبي متطور.	النسبة	72.5	17.5	10	2.62	0.66	موافق
	03	قلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي	النسبة	87.5	10	2.5	2.85	0.42	موافق

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

موافق	0.59	2.43	5	47.5	47.5	النسبة	مقاومة المحاسبين في المؤسسة لاستخدام أنظمة معلومات محاسبية تحد من توفر خصائص الجودة في مخرجات نظام معلومات محاسبي .	04
موافق	0.48	2.78	2.5	17.5	80	النسبة	الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبي تؤثر على جودة المعلومات المالية.	05
موافق	0.61	2.67	7.5	17.5	75	النسبة	لدى المحاسبين الكفاءة المهنية الكافية التي تتناسب المهام المسندة لهم.	06

الجدول من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

يصف الجدول رقم 02-10 آراء المحاسبين حول قدرة العنصر البشري على تقديم معلومات ذات جودة إذ تبين لنا أن السؤالين الثالث والخامس ، فقلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي ، والخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبي تؤثر على جودة المعلومات المالية فقد تحسنا على أكبر تأييد وذلك بمتوسطي حسابين قدرنا 2.85 و 2.78 على التوالي في حين أن السؤال الرابع لقي أدنى قبول من المستجوبين ، وذلك بمتوسط حسابي قدرة ب 2.43 ولكن عموما باقي فقرات العنصر البشري كلها تجاوزت المتوسط المرجعي بدرجة الموافق . مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت على غالبتها على أن العنصر البشري في البيئة الجزائرية له تأثير على جودة المعلومات المالية وهذا ما يؤكد قيمة الانحراف المعياري الذي سجل بمعدل 0.58 مما يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

ثالثا- تأثير التكنولوجيا على جودة المعلومة المالية:

يتم استخدام التحليل الوصفي لاختبار مدى تأثير التكنولوجيا المتوفرة في تحسين معلومات . ثم نستنتج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، بناء على مقياس ليكارت الثلاثي ، على النحو التالي:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

الجدول رقم(02-11) نتائج تأثير التكنولوجيا على جودة المعلومة المالية

المجال	الرقم	المجال	القياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العام
	01	فهم المعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يسهل اتخاذ القرارات	النسبة	87.5	7.5	5	2.82	0.50	موافق
	02	يتيح لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقديم المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة	النسبة	87.5	12.55	0	2.88	0.33	موافق
	03	يسمح نظام المعلومات الإلكتروني بتقييم الأحداث الماضية لنشاط	النسبة	75	17.5	7.5	2.67	0.61	موافق
	04	يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على التنبؤ بالنتائج المستقبلية للنشاط	النسبة	60	25	15	2.45	0.74	موافق
	05	يسمح نظام المعلومات الإلكتروني بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.	النسبة	60	27.5	12.5	2.47	0.71	موافق
	06	يستند نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مجموعة إجراءات الرقابية آلية تحقق صحة معالجة البيانات	النسبة	65	20	15	2.50	0.75	موافق

الجدول من إعداد الطالبة بناء على برنامج Spss

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

يصف الجدول رقم 02-11 آراء المحاسبين حول قدرة التكنولوجيا على تحسين المعلومات المالية إذ يتبين لنا سؤال الثاني يتيح لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقديم المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة قد حصل على أكبر موافقة وتأييد وذلك بمتوسط حسابي قدرة ب2.88 في حين أن سؤال الرابع لقي أدنى قبول من المستجوبين قدرة ب2.45 لكن على العموم كل فقرات الخاصة بالتكنولوجيا المتوفرة تجاوزت المتوسط المرجعي لدرجة الموافقة بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور التكنولوجيا 2.63 الذي عكست اتجاه المستجوبين بدرجة موافق. مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها على إن التكنولوجيا المتوفرة في نظام المعلومات المحاسبي في البيئة الجزائرية يؤثر علة جودة المعلومة المالية وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.60 وهذا يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

ولمعرفة نتائج اختبار مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية في البيئة الجزائرية نستعين بالجدول التالي :

الجدول(02-12) نتائج تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العام
01	المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة	2.95	0.49	موافق
02	المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة	2.81	0.58	موافق
03	تكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين معلومات	2.88	0.66	موافق
04	اتجاه العام لمقومات نظام المعلومات المحاسبي	2.88	0.57	موافق

من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

يصف الجدول رقم 02-12 آراء المحاسبين حول قدرة نظام المعلومات المحاسبية على تحسين المعلومات المالية ، إذ تبين لنا أن مقوم المجموعة المستندية وكفايتها في توليد معلومة جيدة حصلت على أكبر تأييد، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.95 في حين أن مقوم قدرة المحاسبين على توليد معلومة جيدة لقيت أدنى قبول من المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 2.81 لكن على العموم كل مقومات نظام المعلومات المحاسبي تجاوزت المتوسط المرجعي لدرجة الموافقة ، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.88 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة موافق ، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها على أن نظام المعلومات المحاسبي في البيئة الجزائرية يعزز المعلومة المالية وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.57 مما يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

الفرع الثالث: اختبار الفرضيات في درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية

لمعرفة درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة t-test سيتم اختيار اختبار المساواة بين الفروق في البيئة الجزائرية كما هو موضح في الملحق(04).

من ناحية القرار: يتم القرار على المستوى الدلالة $0.05 > \alpha$ فيعبر عنها كالتالي:

H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أي $0.05 > \alpha$.

H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية $0.05 < \alpha$.

أولاً- اختبار الفرضية الأولى:

الجدول (13-02) نتائج اختبار (t-test) الخاص بالفرضية الأولى

المحور الأول	قيمة t المحوسبة	مستوى الدلالة	القرار
المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة	-1.964	0.443	قبول الفرضية الصفرية

من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

يبين الجدول رقم 13-02 نتائج اختبار t لمعرفة آراء أفراد العينة الدراسة حول الفرضية الأولى ، بحيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية 0.443 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة التي تقاس قيمته ب0.05 ، مما يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير المجموعة المستندية على جودة المعلومة المالية حسب آراء المحاسبين.

ثانياً- اختبار الفرضية الثانية:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

الجدول (14-02) نتائج اختبار (t-test) الخاص بالفرضية الثانية

المحور الثاني	قيمة t المحوسبة	مستوى الدلالة	القرار
المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة	-0.486	0.377	قبول الفرضية الصفرية

من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

يبين الجدول رقم 14-02 نتائج اختبار لمعرفة آراء أفراد العينة الدراسة حول الفرضية الثانية ، بحيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية 0.373 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة التي تقاس قيمته ب0.05 ، مما يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير العنصر البشري على جودة المعلومة المالية حسب آراء المحاسبين .

ثالثاً- اختبار الفرضية الثالثة:

الجدول (15-02) نتائج اختبار (t-test) الخاص بالفرضية الثالثة

المحور الثالث	قيمة t المحوسبة	مستوى الدلالة	القرار
المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة	-0.657	0.823	قبول الفرضية الصفرية

من إعداد الطالبة بناء على برنامج spss

يبين الجدول رقم 15-02 نتائج اختبار لمعرفة آراء أفراد العينة الدراسة حول الفرضية الثالثة، بحيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية 0.823 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة التي تقاس قيمته ب0.05 ، مما يدل على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير التكنولوجيا على جودة المعلومة المالية حسب آراء المحاسبين .

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات من الجانب المحاسبي ومناقشتها

الفرع الأول- التحقق من الفرضيات

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

أولاً-تأثير المجموعة المستندية:

هناك اتفاق حول أن هناك تأثير للمجموعة المستندية على جودة المعلومة كما جاء في أسئلة الإستبانة بحيث أن المؤسسة توفر كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي ،ومصادقية مجموعة مستندية توفر لنا معلومة جيدة بحيث تشير النتائج على أن المجموعة المستندية المتوفرة لدى المؤسسات كفيلة لتبرير التسجيل المحاسبي وهذا الأمر مقبول ومنطقيا من الناحية المحاسبية.

ثانيا- تأثير العناصر البشرية:

ومن خلال آراء المستجوبين أن هناك اتفاق حول تأثير العنصر البشري على مخرجات النظام ومن خلال خبرة وكفاءة أن التأثير يكمن في:

- تعتبر قلة الكفاءة من أكبر معوقات دون الحصول على معلومة جيدة؛
- الخبرة العملية لها تأثير على واقع جودة المعلومة؛

فيعتبر هذا الأمر مقبولا ومنطقيا من الناحية المحاسبية.

ثالثا-تأثير التكنولوجيا:

كما أن هناك اتفاق عام حول أهمية استخدام نظام معلومات محاسبي إلكتروني أثره على جودة المعلومة وهذا تأثير يكمن:

- نظام معلومات محاسبي إلكتروني يقدم معلومات بطريقة سلسلة وسهلة؛
- نظام معلومات محاسبي إلكتروني يسهل عملية اتخاذ القرار؛

فيعتبر هذا الأمر مقبولا و منطقيا من الناحية المحاسبية.

الفرع الثاني: التحليل المحاسبي

أولاً- تحليل المحاسبي للفرضية الأولى: من خلال النتائج الإستبانة للفرضية الأولى المتعلقة بتأثير المجموعة المستندية

على جودة المعلومة تبينا لنا أهمية كل عنصر حسب المتوسط الحسابي وكان الترتيب كما يلي:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

- تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي؛
- مصداقية المجموعة المستندية توفر لنا معلومة جيدة؛
- هناك حجم معتبر من الوثائق التي تبرر كل الأحداث التي ينبغي على المحاسب تسجيلها؛
- توفر المجموعة المستندية معلومات إضافية تعطي صورة كاملة عن أحداث مالية لفترة محددة (قوائم مالية، جداول إحصائية، رسوم بيانية)؛
- توفر المجموعة المستندية بيانات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي؛
- حسب آراء المحاسبين هناك اتفاق على أهمية عنصر تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات المحاسبي بحيث تم مقارنة العنصر من حيث الجانب النظري لدراسة فتعتبر المستندات دليل موضوعي وهي الخطوة الأولى في عمل النظام وهذا الأمر مقبولا ومنطقيا من الناحية المحاسبية.

ثانيا- تحليل المحاسبي للفرضية الثانية: من خلال نتائج الإستبانة للفرضية الثانية المتعلقة بتأثير العناصر البشرية على جودة المعلومة تبينا لنا أهمية كل عنصر حسب المتوسط الحسابي وكان الترتيب كما يلي:

- قلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي؛
- الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المالية؛
- لدى المحاسبين الكفاءة المهنية الكافية التي تناسب المهام المسندة لهم؛
- المؤسسة كثيفة العمال تطلب استخدام نظم معلومات محاسبي متطور؛
- المحاسب راضي عن نظام معلومات محاسبي الحالي؛
- مقاومة المحاسبين في المؤسسة لاستخدام أنظمة معلومات محاسبية تحد من توفر خصائص الجودة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؛

حسب آراء المحاسبين هناك اتفاق على أهمية الكفاءة والخبرة المهنية في توليد معلومات جيدة بحيث تم إسقاط العنصر نظريا وحسب آراء المحاسبين تبينا لنا أن الكفاءة والخبرة لهم دور في تفعيل مخرجات النظام المعلومات المحاسبي وهذا مقبولا ومنطقيا من الناحية المحاسبية.

ثالثا- تحليل المحاسبي للفرضية الثالثة: من خلال نتائج الإستبانة للفرضية الثالثة المتعلقة بتأثير التكنولوجيا على جودة المعلومة تبينا لنا أهمية كل عنصر حسب المتوسط الحسابي وكان الترتيب كما يلي:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المالية

- يتيح لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقديم المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة؛
- فهم المعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يسهل اتخاذ القرارات؛
- يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتقييم الأحداث الماضية لنشاط؛
- يستند نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مجموعة إجراءات رقابية آلية تحقق صحة معالجة البيانات؛
- يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز؛
- يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على التنبؤ بالنتائج المستقبلية للنشاط؛

حسب آراء المحاسبين هناك اتفاق على أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في توليد معلومات جيدة بحيث تم إسقاط العنصر نظريا وحسب آراء المحاسبين تبينا لنا أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لهم دور في تفعيل مخرجات النظام المعلومات المحاسبي وهذا مقبولا ومنطقيا من الناحية المحاسبية.

الفرع الثالث : مقارنة مع النتائج السابقة

الجدول (16-02) مقارنة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

دراسة محمد الطاهر الأخصري	دراسة يحيى الداية	دراسة يوسف القشي	البيان
لا تتفق لم تشير الدراسة إلى هذه البند .	تتفق لأن من نتائج المتحصل عليها في دراسة هي مدى أهمية الوثائق في عمليات التسجيل المحاسبي بالنسبة لجودة المعلومة.	لا تتفق لأن دراسة ركزة على فعالية نظام معلومات محاسبية على خصائص جودة ولم يركز على المجموعة المستندية.	تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي
تتفق أيدت الدراسة ضرورة كفاءة المحاسبين لأنها تحقق خصائص نوعية للمعلومة المحاسبية.	تتفق كانت أداة المستخدمة في دراسة دراسة حالة ومن أهم النتائج المتحصل عليها أنه أكبر معوق لنظام هي قلة كفاءة العاملين.	تتفق جاء في مضمون الدراسة أن كفاءة المحاسبين لها أهمية في نجاعة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.	قلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي
تتفق ترى الدراسة ضرورة وجود خبر عملية لاستخدام نظام المعلومة المحاسبية	تتفق الدراسة تحصلت على نتيجة أن الخبرة لها أهمية بالغة في إنتاج معلومة جيدة.	تتفق كما جاء في مضمون الدراسة حول أهمية الخبرة العملية في إنتاج معلومة جيدة.	الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبي تؤثر على جودة المعلومة المالية
تتفق اتفقت دراسة في هذه النقطة لأن دراسة جاءت معالجة لمدى تأثير نظام معلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية قابلية الفهم .	لا تتفق لم تأتي الدراسة في هذه النقطة لذلك لا تتفق دراسة مع دراستنا.	تتفق لأن الدراسة تضمنت التجارة الإلكترونية وأهميتها.	يتيح لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقديم المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة
تتفق دراسة في هذه النقطة لأن دراسة جاءت معالجة لمدى تأثير نظام معلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية قابلية الفهم .	تتفق اتفقت دراسة مع دراستنا في هذه النقطة لأن التكنولوجيا المتوفرة تسهل عملية اتخاذ القرار.	تتفق فمن النتائج المتحصل عليها أن معلومة جيدة تسهل عملية اتخاذ القرار.	فهم المعلومات الناتجة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يسهل اتخاذ القرارات

من إعداد الطالب

خاتمة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري في أرض الواقع المتمثل في البيئة الجزائرية ،من خلال معرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي ،وتحديد أثره على جودة المعلومة المالية ،وذلك باستخدام أداة الإستبانة في لمعرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.

ودلت نتائج الإستبانة على وجود تأثير لنظام المعلومات المحاسبي على تعزيز المعلومة المالية كما توصلت الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي سيعتمد إلى مجموعة مكونات تتألف من أفراد مؤهلين وبنية تحتية لأجهزة إلكترونية ووثائق مستندية تترجم الوقائع الاقتصادية ،ساهمت في جعل النظام يرصد كل الأحداث الاقتصادية محاسبيا ، وكذلك دلت النتائج عن عدم وجود اختلاف في فرضيات تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز وتحسين المعلومات المالية .

الخاتمة

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها والتي أجريناها على عينة من المحاسبين من أجل معالجة الإشكالية التالية :

إلى أي مدى يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية؟

أولاً : اختبار الفرضيات

بعد عرض مختلف النتائج المتوصل إليها ومناقشتها سنقوم فيما يلي باختبار مدى صحة الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في :

الفرضية الأولى

تعتبر المجموعة المستندية مدخلات نظام معلومات محاسبي لذلك فإن المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة.

يتبين لنا من خلال تحليل الفرضية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة المستندية يقع في درجة الموافقة ، مما يعني أن المجموعة المستندية كافية لتوليد معلومة ذات جودة ، وهذا يؤكد اختبار المساواة بين الفروق بأن المجموعة المستندية تؤثر على المعلومة المالية ، وعليه نقبل الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية

تعتمد المعالجة أساساً على العناصر البشرية لذلك فإن المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة .

يتبين لنا من خلال تحليل الفرضية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة العناصر البشرية يقع في درجة الموافقة ، مما يعني أن العناصر البشرية كفيلة بتوليد معلومة جيدة ، وهذا ما يؤكد اختبار المساواة بين الفروق بأن العنصر البشري له تأثير على المعلومة المالية ، وعليه نقبل الفرضية الثانية.

الخاتمة

الفرضية الثالثة

التطبيقات وبرمجيات إلكترونية كفيلة بتوفير معلومة جيدة لذلك فإن التكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين المعلومات.

يتبين لنا من خلال تحليل الفرضية الثالثة أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور التكنولوجيا يقع في درجة الموافقة مما يعني أن التكنولوجيا كفيلة بتحسين المعلومات ، وهذا ما يؤكد اختبار المساواة بين الفروق بأن التكنولوجيا تؤثر على المعلومة المالية ،وعليه نقبل الفرضية الثالثة.

ثانيا : النتائج

- ✓ تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي؛
- ✓ للمجموعة المستندية مصداقية توفر لنا معلومة جيدة؛
- ✓ هناك حجم معتبر من الوثائق التي تبرر كل الأحداث التي ينبغي على المحاسب تسجيلها؛
- ✓ قلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي؛
- ✓ الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المالية؛
- ✓ لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني القدرة على إنتاج معلومات قابلة للفهم لأنه يعرض مخرجات النظام بطريقة سلسلة وسهلة؛
- ✓ يساهم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بإعداد تقارير مالية تتصف بالموضوعية والصدق وإبعادها تماما عن التحيز؛
- ✓ يوفر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني معلومات قابلة للمقارنة من سنة لأخرى بحيث تتسم المعلومات بتشابه في هياكل المؤسسات والمكاتب وهذا يسهل عملية المقارنة بشكل جيد ودقيق على التنبؤ؛

ثالثا : التوصيات:على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة اهتمام بمقومات نظام معلومات محاسبي المادية والبشرية وذلك من خلال :
 - استحداث المستندات والسجلات بشكل دوري لإمكانية المراجعة والتدقيق ومطابقة أرصدها مع المخازن في أي وقت؛

الخاتمة

- تقليص المستندات التي تبرر الأحداث الاقتصادية؛
- ضرورة تزويد المحاسبين بدورات تدريبية بشكل دوري لتطوير المهارات لرفع المستوى المهني؛
- ضرورة قيام محاسبين بتطوير أنفسهم لملائمة المهنة؛
- ✓ ومن الضروري اهتمام بجانب التكنولوجيا وذلك من خلال:
 - التطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال استخدام تطبيقات وبرمجيات إلكترونية؛
- رابعا-آفاق الدراسة: من خلال هذه الدراسة حاولنا إبراز أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية في البيئة الجزائرية، واستعنا بمجموعة من الاختبارات وذلك لتحليل آراء المستخدمين وهم المحاسبين. وعليه نقترح لمن أراد دراسة الموضوع الاهتمام بالجوانب التالية:
 - دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي على المهنة المحاسبية ؛
 - دراسة نفس الموضوع ولكن توسيع في الدراسة الميدانية ؛

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع:

الكتب:

- * د. زياد هاشم السقا ، نظام المعلومات المحاسبية ، طبعة 2 ، دار الطارق للنشر والتوزيع ، الموصل، العراق، 2011
- * د. قاسم إبراهيم الحويطي ، زياد يحيى السقا ، نظام المعلومات المحاسبية ، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة، جامعة الموصل، العراق، 2003
- * د. إبراهيم الجزراوي ، د. عامي الجنابي ، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان 2009،
- * د. عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2003 .
- * د. كمال الدين مصطفى الدهراوي ، د. سمير كامل محمد ، نظام المعلومات المحاسبية ، دار الجامعة الجديدة، مصر .
- * د. أحمد حسين علي حسين، نظام المعلومات المحاسبي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1997.
- * د. سيد سالم عرفه، نظم المعلومات المحاسبية، دار الولاية للنشر والتوزيع ، 2009
- * د. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، جامعة دمشق، سوريا، 2004.

الرسائل والمذكرات:

- * خالد محمد رجب الجابري ، المعلومات المحاسبية المعدلة بأثر التضخم وعلاقتها بعوائد الأسهم السوقية للشركات الصناعية الأردنية ، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في المحاسبة ، جامعة آل البيت ، عمان، 2000.
- * منذر يحيى الداية ، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، أطروحة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، جامعة الإسلامية ، غزة ، 2009
- * خير الدين قريشي ، تسيير ملائمة المعلومة المحاسبية للتنبؤ بالفشل المالي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ، جامعة ورقلة ، 2016
- * مصطفى بوركاب ، إبراهيم لافي ، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية ، درجة ماستر أكاديمي في علوم مالية ومحاسبية ، جامعة البويرة ، 2015
- * حامدي علي ، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، الماجستير في المحاسبة، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2011 .

*أحمد عبد الهادي شبير ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية ، درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة ، جامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين ، 2006.

*هلال درحمون ، المحاسبة التحليلية نظام معلومات للتسيير ومساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم اقتصادية، جامعة الجزائر، 2005.

*زوية بن فرج ، المخطط المحاسبي البنكي المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس ، سطيف، 2014.

*محمد الطاهر الأخضر، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حالة سونلغاز، مذكرة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير ،جامعة ورقلة ،الجزائر ،2016.

*محمد منصور التتر ، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني درجة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، جامعة إسلامية بغزة ، 2015.

*ظاهر شاهر يوسف القشي ، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه منشورة في المحاسبة ،جامعة عمان العربية ،2003.

المجلات والمقالات

*أم كلثوم هوارى ، بشير غوالي، مبارك بوعلاق ، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوفات المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 10 ، 2016.

مراجع باللغة الأجنبية:

*Ahmad Adel jamail abdollah , The Impact of Using Accounting Information Systems on the Quality of Financial Statements Submitted to the Income and Sales Tax Department in Jordan , Jordan,2013.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية اقتصادية وتجارية و ع تسيير

ماستر محاسبة وتدقيق

الإستبانة

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان: "أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية"

وذلك كبحث أكاديمي لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في المحاسبة والتدقيق، لذلك نأمل لسيادتكم الإجابة على أسئلة الإستبيان بدقة، بحيث تعتمد صحة نتائج الدراسة على دقة إجابتكم، وإن تعاونكم معنا يعزز البحث العلمي علما أن بيانات الاستبيان تستخدم لأغراض البحث العلمي.

وتقبلو مني فائق الإحترام والتقدير.

التكوين العلمي: دبلوم بكالوريا ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه

الخبرة العلمية: أقل من 5 سنوات من 5 سنوات إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

مكان العمل: مكتب مؤسسة

المهنة: خبير محاسبي محافظ حسابات محاسب معتمد محاسب لدى مؤسسة

أ/ الفرضية الأولى: المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة.

م	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
01	تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي.			
02	هناك حجم معتبر من الوثائق التي تبرر كل الأحداث التي ينبغي على المحاسب تسجيلها.			
03	توفر المجموعة المستندية بيانات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي.			
04	مصادقية المجموعة المستندية توفر لنا معلومة جيدة.			
05	توفر المجموعة المستندية معلومات إضافية تعطي صورة كاملة عن أحداث مالية لفترة محددة (قوائم مالية، جداول إحصائية، رسوم بيانية)			

ج/ الفرضية الثانية: المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومات جيدة.

م	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
06	المحاسب راضي عن نظام معلومات محاسبي الحالي.			
07	المؤسسة كثيفة العمال تطلب استخدام نظم معلومات محاسبي متطور.			
08	قلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي.			
09	مقاومة المحاسبين في المؤسسة لاستخدام أنظمة معلومات محاسبية			

			تحد من توفر خصائص الجودة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.	
			الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المالية.	10
			لدى المحاسبين الكفاءة المهنية الكافية التي تناسب المهام المسندة لهم.	11

د/الفرضية الثالثة: تكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين معلومات. (ملاحظة بعض الأسئلة مستلة من مذكرة
 ماستر)

م	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
12	فهم المعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يسهل اتخاذ القرارات .			
13	يتيح لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقديم المعلومات بطريقة سلسة وسهلة.			
14	يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتقييم الأحداث الماضية لنشاط.			
15	يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على التنبؤ بالنتائج المستقبلية للنشاط.			
16	يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.			
17	يستند نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مجموعة إجراءات رقابية آلية تحقق صحة معالجة البيانات.			

قائمة الأساتذة المحكمين

طريقة الاتصال	التخصص	اللقب والاسم
مقابلة	أستاذ باحث تخصص أنظمة المعلومات في جامعة ورقلة.	خالد رجم
مقابلة	أستاذ أكاديمي في جامعة ورقلة .	محمد البشير غوالي
مقابلة	إطار في قسم المالية والمحاسبة لدى مؤسسة سونلغاز بصفته أحد مستخدمي نظام المعلومات.	محمد الطاهر الأخصري

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,794	17

الملحق رقم 03

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تتوفر لدى المؤسسة كل الوثائق التي تبرر عمليات التسجيل المحاسبي	40	2,95	,316
هناك حجم معبر من الوثائق التي تبرر كل الأحداث التي ينبغي على المحاسب تسجيلها	40	2,73	,554
توفر المجموعة المستندية بيانات تساعد على التنبؤ بالأحداث المالية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي.	40	2,53	,640
مصادقية المجموعة المستندية توفر لنا معلومة جيدة	40	2,88	,404
توفر المجموعة المستندية معلومات إضافية تعطي صورة كاملة عن (أحداث مالية لفترة محددة)قوائم المالية، جداول إحصائية، رسوم بيانية	40	2,63	,586
المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة	40	2,7400	,32408
N valide (listwise)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المحاسب راضي عن نظام معلومات محاسبي الحالي.	40	2,45	,749
المؤسسة كثيفة العمال تطلب استخدام نظم معلومات محاسبي متطور.	40	2,62	,667
قلة كفاءة المحاسبين في المؤسسة تعتبر من أهم معوقات نظام المعلومات المحاسبي.	40	2,85	,427
مقاومة المحاسبين في المؤسسة لاستخدام لأنظمة معلومات محاسبية تحد من توفر خصائص جودة في مخرجات نظام معلومات محاسبي.	40	2,43	,594
الخبرة العملية في استخدام نظام المعلومات المحاسبية تؤثر على جودة المعلومات المالية.	40	2,78	,480
لدى المحاسبين الكفاءة المهنية الكافية التي تناسب المهام المسندة لهم.	40	2,67	,616
المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة.	40	2,6333	,27529
N valide (listwise)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
فهم المعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يسهل إتخاذ القرارات.	40	2,82	,501
يتيح لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقديم المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة.	40	2,88	,335
يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتقييم الأحداث الماضية لنشاط.	40	2,67	,616
يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على التنبؤ بالنتائج المستقبلية للنشاط.	40	2,45	,749
يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.	40	2,47	,716
يستند نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مجموعة إجراءات رقابية آلية تحقق صحة معالجة البيانات.	40	2,50	,751
تكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين معلومات.	40	2,6333	,37401
N valide (listwise)	40		

الملحق رقم 04

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes
	Sig.	T
<p>المجموعة المستندية المعتمدة في البيئة كافية لتوليد معلومة ذات جودة</p>	<p>Hypothèse de variances égales ,443</p> <p>Hypothèse de variances inégales</p>	<p>-1,964</p>
<p>المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومة جيدة</p>	<p>Hypothèse de variances égales ,377</p> <p>Hypothèse de variances inégales</p>	<p>-,486</p>
<p>تكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين معلومات</p>	<p>Hypothèse de variances égales ,823</p>	<p>-,657</p>

III.....	الإهداء.....
IV.....	الشكر.....
V.....	الملخص.....
VI.....	قائمة المحتويات.....
VII.....	قائمة الجداول.....
VIII.....	قائمة الأشكال.....
XI.....	قائمة الملاحق.....
X.....	قائمة الرموز والاختصارات.....
أ-ج.....	المقدمة.....
01.....	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.....
02.....	تمهيد الفصل.....
22-03.....	المبحث الأول:مدخل لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.....
03.....	المطلب الأول:أساسيات نظام المعلومات المحاسبي.....
05-03.....	الفرع الأول:مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي.....
07-05.....	الفرع الثاني: مقوماتنظام المعلومات المحاسبي وأهدافه.....
10-08.....	الفرع الثالث: عناصر الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي.....
10.....	المطلب الثاني: أساسيات حول جودة المعلومة المالية.....
12 -10.....	الفرع الأول: أساسيات جودة المعلومات المالية.....
16-13.....	الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية.....
18-16.....	الفرعالثالث: مستخدمى المعلومة.....
18.....	المطلب الثالث:القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.....

18.....	الفرع الأول :مفهوم القوائم المالية
21-19.....	الفرع الثاني: القمة الإعلامية للقوائم المالية.....
22.....	الفرع الثالث: أهداف القوائم المالية.....
22.....	المبحث الثاني:دراسات سابقة حول أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.....
25-22.....	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية.....
26.....	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية.....
28-26.....	المطلب الثالث :مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة.....
27-26.....	الفرع الأول : أوجه التشابه.....
28-27.....	الفرع الثاني : أوجه الاختلاف.....
29.....	خاتمة الفصل.....
30.....	الفصل الثاني:دراسة ميدانية لأثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.....
31.....	تمهيد الفصل.....
35-32.....	المبحث الأول:الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
32.....	المطلب الأول :الطريقة المستخدمة في الدراسة.....
32.....	المطلب الثاني :الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
32.....	الفرع الأول : أداة الإستبانة
33.....	الفرع الثاني : بناء الإستبانة.....
34-33.....	الفرع الثالث : الاتساق الداخلي للإستبانة.....
35-34.....	الفرع الرابع : ثبات الأداة.....
35.....	الفرع الخامس : الأساليب المستخدمة في الدراسة

الفهرس

36.....	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.
36.....	المطلب الأول: تحليل وتفسير نتائج الدراسة.
40-36.....	الفرع الأول: تحليل لوصفي للخصائص.
49-47.....	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات في درجة تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومة المالية.
49.....	المطلب الثاني: نتائج الفرضيات ومناقشتها من الجانب المحاسبي.
50-49.....	الفرع الأول: التحقق من الفرضيات.
51-50.....	الفرع الثاني: التحليل المحاسبي.
52.....	الفرع الثالث: مقارنة مع النتائج السابقة.
52.....	خلاصة الفصل الثاني.
56-53.....	الخاتمة.
60-57.....	المراجع.
69-61.....	الملاحق.
72-70.....	الفهرس.